٨ صفحات

الأنوار

٢٥ قرشاً

بيروت السبت ٨ تشرين٢ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٤٤

AL-ANWAR - Beyrouth 8 Novembre 1969 11e Année No. 3244



الاستشارات منتهية والحكومة قد تتشكل اليوم

تهديدات ضد لبنان ومصر وسوريا
توقع هجوم للعدو انتقاماً للعمليات المصرية

... ينفرد بموقف سلبي في الاستشارات
... مبررات تمنع كشف اتفاق القاهرة

لم تظهر امس عقبات ذات شأن في طريق تشكيل الحكومة الجديدة . توقفت مشاورات رئيس الجمهورية واستشارات رئيس رشيد كرامي في الثامنة مساء . تزعم اده المطالبة بالاطلاع على مضمون الاتفاق الذي تم في القاهرة وكان طلقا لانهاء ازمة الحكم . حجة اده هي ان من يدعي الاشتراك في الحكم يجب ان يعرف المسؤوليات التي يتحملها . وجواب الرئيس شارل حلو هو ان حجب مضمون الاتفاق تفرضه اربعة مبررات .

...ول هذه المبررات ان كشف ...ن الاتفاق يفيد العدو وهذا ...به . وثانيها ان الحكومة ...لن تتحمل بمجموعها مسؤولية ... بل ان المراجع الموقعة عليه ...ل هذه المسؤولية ، وثالثها ...دستور يعطي رئيس الجمهورية ...عقد مثل هذه الاتفاقات دون ...ها على مجلس النواب . ...ها ان الاتفاق ذو طابع ...ي .

... ان مطلب ريمون اده الذي ...زم به الشيخ بيار الجميل ...ب حزب « الوطنيين الاحرار » ...ن العقبة التي اخرت تاليف ...مة امس . فقد اعلن الرئيس ... كرامي بعد مغادرته القصر ...وري في الساعة الثامنة مساء ...م بتقيد بوقت محدد لانجاز ...كيلة الوزارية واصدار ...سيم . واضاف : ساكمل ...وراتي غدا (اليوم) مع بقية ...ة التي لم استطلع رايها بعد . ...وجه كرامي الى السفارة ...وفياتية لحضور حفلة الاستقبال ...سبة ذكرى « ثورة اكتوبر » .

...يقف الحلف

... الواقع ان الرئيس كرامي ...طلع اراء جميع الكتل ، ولكن ... طلب من كرامي بواسطة ...ب ميشال ساسين تاجيل مقابلة ...ي الحلف الثلاثي لاستشارتهم ...با حتى اليوم .

...كان واضحا من هذا الطلب ...اده يريد تاخير عملية تشكيل ...ومة بانتظار عودة الرئيس ...بق كميل شمعون من لندن .

... يتاخر

...يبدو ان شمعون سيتاخر ، ربما ...قصد او غير قصد . كما ان ...ف الثلاثي ليس له موقف موحد . ...ظهر ذلك من خلال الحوار الذي جرى مع الشيخ بيار الجميل والسيدين ريمون اده وكاظم الخليل بعد مقابلتهم لرئيس الجمهورية مساء امس .

ففي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وصلوا الى القصر الجمهوري ، واستمرت المقابلة حتى السادسة مساء .

وقبل مغادرتهم وصل الرئيس رشيد كرامي ، وكان قد سبقه عماد الجيش بستاني والعميد الاول الركن يوسف شميط ورئيس الاركان واعلن الرئيس المكلف انه جاء للبحث في تشكيل وفد لبنان الى مجلس الدفاع العربي المشترك المقرر عقده في القاهرة اليوم . وقد تالف الوفد في هذا الاجتماع الذي عقد في قاعة مجلس الوزراء ، بينما كان ممثلو الحلف في مكتب رئيس الجمهورية الذي عاد وانضم الى كرامي وقائد الجيش ورئيس الاركان

ماذا في الاتفاق ؟

وعندما خرج الجميل واده والخليل صرح الجميل بان الوفد طلب من رئيس الجمهورية الاطلاع على مضمون الاتفاق الذي تم في القاهرة ، اذا كان ذلك ممكنا .

واضاف ان الرئيس حلو اجاب بان الاتفاق سري وهو ذو طابع عسكري ، ولا يجوز كشفه ، انما بالامكان معرفة اهدافه ، كما انه يمكن للوزراء المختصين في الحكومة المقبلة الاطلاع على بعض خطوطه .

واشار الرئيس حلو الى ان الحرص على سرية الاتفاق تفرضه مبررات المصلحة الوطنية ، كما انه يدخل في نطاق الاتفاقات السرية التي يجيز الدستور لرئيس الجمهورية ان يعقدها .

وقال الرئيس حلو ايضا انه سيوفق بين المصلحة الوطنية

— البقية على الصفحة ٨ —





● الرئيس رشيد كرامي يدخل مجلس النواب تحت المظلة لمتابعة الاستشارات قبل ظهر امس ●

... الشيخ بيار الجميل والسيد كاظم الخليل والسيد ريمون اده اثناء ...ادرتهم قصر بعبدا بعد مقابلة الرئيس شارل حلو مساء امس ●

● الرئيس جمال عبد الناصر بعد القاء خطابه في مجلس الامة بالقاهرة مساء امس الاول ●
(صورة من ا.ش.ا)

انطلقت ابواق العدو الاسرائيلي في انتفاضة هستيرية امس ، فهاجمت الرئيس جمال عبد الناصر بعنف على خطابه الذي القاه مساء امس الاول ، ووزعت التهديدات على لبنان وسوريا زاعمة ان اراضيها الداخلية والعميقة مكشوفة ومعرضة للتدخل الاسرائيلي . وقد نقلت وكالة « يونايتدبرس » نبأ من تل ابيب قالت فيه انه من المتوقع ان تقوم اسرائيل بعملية انتقامية كبيرة ضد مصر ردا على الغارات المصرية الناجحة في منطقة قناة السويس .

فقد وجه ييغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل تهديدات عدوانية الى لبنان وسوريا ، وقال : ان اراضيهما الداخلية والعميقة مكشوفة ومعرضة للتدخل الاسرائيلي .

وذكر الون في مقابلة اجرتها معه صحيفة « معاريف » الاسرائيلية انه « آسف » لان التطورات في لبنان قد تجبر اسرائيل على التدخل .

اسرائيل حرة في الهجوم !!

ومضى يقول : ان الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفدائية الفلسطينية ، فضلا عن « التهديدات السورية لسيادة لبنان » ، تترك اسرائيل حرة في الهجوم للدفاع عن سكانها وعن خطوط وقف اطلاق النار الخاصة بها .

وقال : اننا العامل الوحيد القادر على ردع سوريا عن القيام بمثل هذه المغامرة . فان مراكزنا ومواقعنا في مرتفعات الجولان تمكننا من تهديد قلب سوريا ومناطقها الداخلية العميقة ، اذا هي سارت شوطا بعيدا في حركاتها العسكرية .

وسئل الون ما اذا كان اسفا للتحذير الذي سبق له ان وجهه الى لبنان ، وهو التحذير الذي شجبته الولايات المتحدة الامركية ، فقال : انني مرتاح لانني قلت ما اشعر به ، وانا آسف لان التطورات في لبنان قد تجبرنا على القيام بما تضمنه هذا التحذير .. وهو ان اسرائيل قد تتدخل اذا تغير الوضع الراهن في لبنان .

واضاف يقول : اذا كانت الانباء التي تتحدث عن اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مطالبة اسرائيل بالانسحاب الى حدود الهدنة صحيحة ، فاننا سنجد انفسنا في صراع مع امركا حول هذه القضية الحيوية .

توقع عدوان كبير على المتحدة

هذا ، وقالت وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من تل ابيب مساء امس ، انه من المتوقع ان تقوم

— البقية على الصفحة ٦ —

العماد بستاني يرئس وفد لبنان الى مجلس الدفاع المشترك

شكل مساء امس الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس الدفاع المشترك التي تبدأ في القاهرة اليوم ، برئاسة العماد اميل البستاني القائد الاعلى للجيش وعضوية الدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية ، والدكتور حليم ابو عز الدين سفير لبنان في القاهرة .

وقال الرئيس رشيد كرامي الذي حضر اجتماع تشكيل الوفد في القصر الجمهوري ، ان اعضاء اخرين قد ينضمون الى الوفد اذا اقتضت الضرورة ذلك .

ومن المقرر ان يغادر الوفد بيروت الى القاهرة صباح اليوم .

اطلاق الرصاص على « أبو سيف » في طرابلس

سمع اطلاق رصاص في طرابلس امس ، واتضح ان مسلحين في قلعة طرابلس اطلقوا النار على « ابو سيف » احد قادة الحركة الاخيرة في المدينة فاصابوه بجروح وادخلوه الى القلعة ، ثم جرى نقله الى المستشفى للمعالجة .

واتضح ان الجريح مصاب بعدة طلقات ، وان الحادث نتج عن احتكاك بينه وبين المسلحين .

هذا ، والمعروف ان مهلة الانذار المعطاة للمسلحين لاخلاء القلعة تنتهي اليوم .

ومن ناحية اخرى ، عاد الجنود الاربعة الذين احتجزوا بعد حادث اطلاق النار على طائرة الهليكوبتر العسكرية في طرابلس بالاسبوع الماضي ، الى قاعدتهم امس .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

روجرز يهاجم خطاب ناصر

قال وليام روجرز وزير الخارجية الامركية امس ان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة امس الاول كان نكسة للجهود الرامية الى ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .



الاولوية للاتفاق ولمصالح الشعب

السياسيون التقليديون ، من نواب وزعماء ، لم يأخذوا من الازمة اي عبرة او درس . اكتفوا بالصمت والانتظار ، عندما كان للكلمة مسؤولية وللموقف ثمن ، وعندما جاء وقت تاليف الحكومة عادوا الى خلافاتهم على كرسي الحكم .

ولماذا لا يعودون ، وقد اعتاد الشعب دائما ان يضحي بمصالحه من اجل مصالحهم . ولكن اليس من حقه ان يطالبهم بان يضحوا ، ولو مرة واحدة ، بانانيتهم ، لينقذوا لبنان ؟!

المطلوب « تضحية » بسيطة هي قبولهم بتسهيل تاليف حكومة . لا لانه ينتظر من الحكومة العتيدة « شيل الزير من البير » ، بل لان لبنان بحاجة الى حكومة تتولى تنفيذ اتفاق القاهرة خلال الاشهر المقبلة والى وزراء يوقعون المعاملات التي ترتبط بها مصالح الشعب .

ان لبنان لا يستطيع ان يبقى بدون حكومة اكثر مما بقي . فعجلة الدولة ، مهما كان راينا فيها ، يجب ان تدور . ومصالح الشعب بحاجة الى حكم . وحكومة عادية . هي افضل من فراغ الحكم .

ثم هل كان من المنتظر غير تكليف رشيد كرامي بتاليف الحكومة ؟!

ان تكليف رشيد كرامي امر لا يحسد عليه . ولكن تنفيذ اتفاق القاهرة واجب لا يجوز التراجع عنه.

ثم ان هذه الحكومة هي الاخيرة قبل انتخاب رئيس الجمهورية المقبل . فهل كان من المنتظر او المعقول ان يقدم الرئيس حلو في نهاية عهده ، على تاليف حكومة ثورية او من وجوه جديدة وتخطي الاعتبارات والمقاييس التي اعتمدها طيلة عهده ؟!

من هذه الزاوية يفرض بكل سياسي تقليدي ان يتخلى عن اي اعتبار حزبي او شخصي وان يسهل قيام حكومة جديدة . لان الشعب يريد حكومة تصرف الاعمال التي ترتبط بها مصالحه . كما يفترض بكل وطني وتقدمي ، بالرغم من ايمانه بان هذا النظام لا يمكنه ان يفرز حكما قادرا على معالجة القضايا المصيرية ومعالجة المشاكل اللبنانية بشكل علمي وجذري ، يفترض به ان يرتفع فوق جراحه وان يحجم عن المعارك الثانوية وان يقدم ضرورة تاليف حكومة تتبنى تنفيذ اتفاق القاهرة ، على اي اعتبار آخر .

ان معركة بناء لبنان جديد مستمرة . ولن يغيرها تاليف حكومة تقليدية لن تمكث اكثر من بضعة اشهر . فالمهم ، في المرحلة الحاضرة ، هو صمود لبنان داخليا وعدم استمرار الحكم بدون حكومة.

والمهم ، قبل كل شيء ، توفير الشروط الضرورية لتنفيذ اتفاق القاهرة وليس من حكومة ، اياً كان شكلها ، الا وسوف نحرص على تنفيذ اتفاق مهر بتواقيع من الصعب ان يزايد عليها لبنانيا وعربيا .

باسم الجسر

ليبيا تلغي صفقة الصواريخ البريطانية لانفاق قيمتها على معدات افضل

اعلنت ليبيا امس ، انها الغت صفقة صواريخ الدفاع الجوي التي ابرمتها حكومة العهد البائد مع بريطانيا والتي تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون جنيه استرليني .

وقد صرح بذلك وزير الدفاع الليبي المقدم آدم الحواز ، وقال ان قيمة الصفقة ستنفق على ما هو اصلح لدعم قوة الجيش الليبي .

وقال : لقد حطمنا السياج الذي بناه الاستعمار ، ونعمل حاليا لاعادة بناء وتنظيم الجيش ليس على اساس اقليمي بل على اساس ان يكون جيشا عربيا هدفه الاستشهاد في سبيل النصر واسترداد الكرامة والعزة للامة العربية .

وردا على سؤال حول تلويح بريطانيا بالغاء صفقة دبابات « تشيفتين » مع ليبيا قال : اننا نملك امكانيات مادية تمكننا من شراء السلاح من اي مصدر ، ونحن على استعداد لان نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا ، ولن نخشى احدا ولن نجامل احدا وسنكون صريحين مع الجميع .

واشاد المقدم الحواز بموقف الجيوش العربية على خط النار وخاصة في جبهة قناة السويس ، وقال : ان البسالة الرائعة التي اظهرتها القوات العربية ، قد بددت خرافة ان جيش اسرائيل لا يقهر . وان العمليات البطولية التي يقوم بها الجيش العربي داخل الارض المحتلة ، قد اربكت اسرائيل ومن وراء اسرائيل في جميع الجهات .

القاهرة — ا.ش.ا

مسؤول اميركي : واشنطن وموسكو توصلتا الى قدر محسوس من الاتفاق حول الشرق الاوسط

قال اليوت ريتشاردسون وكيل وزارة الخارجية الاميركية امس : ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى قدر محسوس من الاتفاق حول مبادىء التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

واضاف ريتشاردسون يقول في مؤتمر صحفي عقده بلندن لدى مروره فيها امس : ولكن هناك عددا من المشاكل الجوهرية لا تزال تتطلب حلا ، وتحتم التسوية النهائية على كل من العرب والاسرائيليين تقديم تنازلات متساوية تقريبا .

وقال : ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة المحادثات مع الاتحاد السوفياتي ، على الرغم من تحذير الرئيس جمال عبد الناصر الاخير بان الحرب وحدها هي التي ستحل النزاع في الشرق الاوسط.

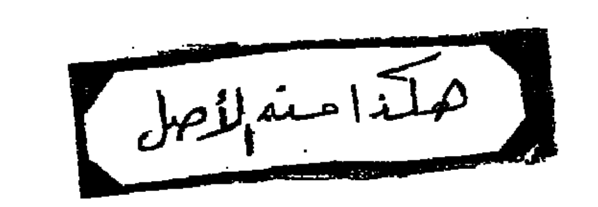
ومضى وكيل الخارجية الاميركية يقول : انني انفي تاكيدات الرئيس عبد الناصر بان الولايات المتحدة عدوة للجمهورية العربية المتحدة والعرب .

وزعم ريتشاردسون : ان الرئيس العربي مخطىء اذا كان يصف الولايات المتحدة بانها عدوة لمصر . ان الحكومة الاميركية مهتمة اهتماما حقيقيا بالمساهمة في التوصل الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

واشار الى محادثات الدول الاربع الكبرى ، فقال : لقد اجرينا مباحثات عمل مع الاتحاد السوفياتي وتوصلنا الى درجة محسوسة من الاتفاق حول المبادىء التي يمكن تحقيق التسوية على اساسها .

وقال : غير ان هناك عددا من المسائل الجوهرية لم تحل بعد ، وحتى لو تم حلها ، فهناك خلافات اساسية ستبقى ويمكن معالجتها

— البقية على الصفحة ٦ —



الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٩٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

تحت شعار: من انتظر سبعة اشهر يستطيع الانتظار بضعة ايام

اتصالات كرامي تركزت امس على هدفين: "تطبيق اللعبة الديمقراطية" وموافقة الوزراء قبل المراسيم

عندما اطلع مسؤول كبير على بعض العراقيل التي وضعت امس في طريق تشكيل الحكومة قال: « يبدو ان بعض السياسيين لم يتلقوا دروسا بعد من الاحداث التي مرت في لبنان ، فعادوا الى الاساليب القديمة ووضع العصي في الدواليب ، ويبدو انهم نسوا او تناسوا المخاطر التي تواجه البلاد في هذا الظرف » . اما الرئيس كرامي فقد كان امس متفائلا وذكر المقربون منه انه لن يؤلف « حكومة الامر الواقع » ، بمعنى انه لن يوافق على اصدار مراسيم بتعيين وزراء قبل موافقتهم سلفا .

وقد جاءت شكوى المسؤول الكبير من مواقف السياسيين اختصارا وتعبيرا عن النتائج التي توصل اليها الرئيس المكلف عندما غادر مجلس النواب ظهر امس معلنا انه سيعود اليه اليوم السبت للاجتماع الى ممثلي الحلف الثلاثي وبالتحديد الى ممثلي حزبي « الاحرار والكتلة الوطنية » .

عراقيل

وذكر المطلعون ان الصعوبات التي واجهها الرئيس رشيد كرامي في اليوم الاول من الاستشارات تحولت في اليوم التالي الى عراقيل.

وكان كرامي ينتظر ان يستقبل في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ممثلي الحلف — لاختتام الاستشارات والانتقال الى «مرحلة التحليل» ، كما يسميها هو — قبل الدخول في مرحلة التاليف .

ولكن بدل ان يصل الى المجلس الشيخ بيار الجميل وريمون اده ونواب « الاحرار » ، وصل النائب السيد ميشال ساسين ، مكلفا من نواب الحلف « باستئذان » الرئيس المكلف بتاجيل موعده معهم، لانهم ما زالوا يدرسون الوضع ، ولم يصلوا الى اتفاق فيما بينهم .

ورد كرامي على ساسين : لست مستعجلا . فاذا ارادوني ان انتظرهم فانا حاضر . ولكن يجب ان يضعوا في حسابهم مصلحة البلاد العليا التي تستلزم تاليف الحكومة باسرع ما يمكن .

لتسهيل المهمة

وسارع ساسين الى التاكيد للرئيس كرامي بان وراء التاجيل محاولات جدية لتسهيل المهمة ، وليس لعرقلتها « والذي استطاع ان يصبر ستة اشهر واكثر باستطاعته ان ينتظر يوما او يومين » !

وقال الرئيس كرامي : هذا صحيح .. بل ان الذي صبر سبعة اشهر يستطيع ان يصبر سبعة اشهر اخرى وليس يوما او يومين. وعلى كل حال فانا لست مستعجلا وانا موجود هنا امارس اللعبة الديمقراطية بحذافيرها » .

وكان الرئيس كرامي يهدف الى توضيح امرين :

● اولا : اذا كان تاجيل اتمام الاستشارات يستهدف العرقلة بقصد الاحراج ، فانه ليس مستعجلا ولا يمكن احراج من عرف بالصبر وطول الاناة ، ولو اقتضى الامر البقاء في دوامة التاليف سبعة اشهر اخرى .

● ثانيا : انه غير راغب في تاليف « حكومة الامر الواقع » اي ان يتجاهل الحلف ويتوجه الى القصر ويؤلف حكومة ويضع الوزراء الجدد امام الامر الواقع . بل انه يرغب في ان يجري استشارات كاملة ، حتى تكتمل عناصر « اللعبة الديمقراطية » ، ولا يفسح في المجال امام البعض ليتهمه بالديكتاتورية وبفرض ارائه على الاخرين .

اما اذا كانت الغاية العرقلة ، فيجب ان يكتشف الراي العام هوية ونوايا المعرقلين قبل ان يعمد ، اي كرامي ، الى تنفيذ « الاجراءات الاخرى » .

لن يستسلم

هذا ، ويؤكد المقربون من الرئيس المكلف بانه لن يستسلم ، وانه يعمل على اساس وجود « خطة » يستطيع ان يواجه بها مختلف الاحتمالات . اما تفاصيل هذه الخطة ، فما زالت حتى الان سرا من الاسرار .

غير ان التكهنات تشير الى ان كرامي ، بعد ان يتاكد هو والشيخ بيار الجميل من نوايا المعرقلين ، سيعمد الى تاليف حكومة سداسية يشترك فيها رئيس « حزب الكتائب » الى جانب رئيس « جبهة النضال الوطني » كمال جنبلاط .

اما اذا انتصرت الحكمة على العرقلة ، وانتصر العقل على العاطفة عندها يصبح بامكان رشيد كرامي ان يؤلف حكومة من ١٦ وزيرا .

سالم يعرض الوضع في لبنان للدبلوماسيين العرب

استدعى امس وزير الخارجية السيد يوسف سالم على التوالي القائم باعمال السفارة السعودية في بيروت ثم سفير الكويت السيد خالد جعفر فسفير ليبيا السيد عمر الباروني فالقائم باعمال السفارة السودانية .

وعرض الوزير مع كل من الدبلوماسيين الاربعة الاوضاع اللبنانية الراهنة وابلغهم انه لا صحة لبعض الانباء التي تناقلتها بعض الاذاعات العربية عن الاحداث اللبنانية الاخيرة كما ابلغهم ان المعلومات التي اذاعتها مخالفة للحقيقة والواقع .

واستقبل الوزير سالم اخيرا السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيرا ، الذي ابلغه استعداد قداسة البابا لاستقبال وزير الخارجية اللبنانية في الموعد الذي يطلبه . فشكره على هذه البادرة .

البطريرك حكيم يسافر الى اميركا

غادر بيروت امس غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم متوجها عن طريق روما الى اميركا اللاتينية ، في زيارة رعائية يتفقد خلالها ابناء الجاليات اللبنانية والعربية .

وزير التجارة الكويتي يصل بيروت

وصل الى بيروت من الكويت الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة والصناعة الكويتي في طريقه الى استانبول . ومن المقرر ان يغادر الوزير الكويتي بيروت اليوم السبت الى تركيا .

المحكمة العسكرية تؤجل النظر في ١١ دعوى صحفية

ارجات المحكمة العسكرية الى الشهر المقبل النظر في ١١ دعوى صحفية مقامة من الحق العام على النهار ، الرواد ، البرق ، الجري[illegible] لسان الحال ، الصفاء ، الجمهورية الدستور ، المحرر ، الحياة ، الانوار . وهذه الدعاوى ناشئة عن نشر اخ[illegible] يمنعها قانون المطبوعات وقانـ[illegible] العقوبات العسكري . وقد اصـ[illegible] بعض الصحف اكثر من دعوى واحدة

وعلى اثر تاجيل الدعاوى صـ[illegible] بيان عن نقيب الصحافة الاستـ[illegible] رياض طه ونقيب المحررين الاستـ[illegible] ملحم كرم يشكران فيه الهيئات التـ[illegible] ابدت قضية حرية الصحافة . وتا[illegible] الاجتماع الصحفي المشترك الذي كـ[illegible] مقررا عقده امس . واكد النقيبـ[illegible] تمسك الصحافة بحريتها .

مطالب جديدة تبرز في المرحلة الاخيرة من الاستشارات "جبهة النضال" تشترط تصفية ذيول الحوادث و"الوسط" يعود الى مذكرته ويطلب ضمانات لتنفيذها

انهى الرئيس رشيد كرامي امس استشاراته التقليدية مع الكتل النيابية باستثناء الكتلة الوطنية وحزب « الاحرار » . فقد شاء ممثلو الحزبين الانتظار الى اليوم بسبب غياب الرئيس الاسبق كميل شمعون ، ويبدو ان السيد ريمون اده لم يستطع ان يتخذ موقفا نهائيا او انه لم يستطع ان يقنع « الاحرار » بتبني رايه . اما بالنسبة لبقية الكتل فقد دلت نتائج المرحلة الاخيرة من الاستشارات على ان هناك بعض المطالب التي برزت بعد احداث ٢٣ نيسان ، ومنها مطالبة « جبهة النضال » بتصفية ذيول الحوادث ومطالبة « تكتل الوسط » بوضع البيان الوزاري سلفا .

وقد بدا الرئيس كرامي استشاراته امس في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر بعد ان امضى عدة ساعات في منزله حيث اتصل هاتفيا برئيس الجمهورية ، كما اتصل بالشيخ بيار الجميل الذي كان يستعد للانتقال الى منزل السيد كاظم الخليل والاجتماع بالسيد ريمون اده .

وقبل ان يبدا كرامي استشاراته التقليدية اجتمع بالنواب ادمون رزق واحمد اسبر ، ومنير ابو فاضل ، ثم بعدد من نواب الجبهة الديمقراطية منهم انطوان الهراوي حسن الرفاعي ، رفيق شاهين وجوزف ابو خاطر .

مذكرة « النضال »

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين وصل نواب « جبهة النضال الوطني » السادة بهيج تقي الدين ، انور الخطيب وفريد جبران . فدخلوا غرفة نائب رئيس مجلس النواب التي اختارها الرئيس كرامي ، مقرا لاجراء المشاورات .

وبعد حوالي عشرين دقيقة خرج النواب الثلاثة ، وادلى الشيخ بهيج تقي الدين بالتصريح التالي :

« لقد قدمنا مذكرة الى دولة الرئيس المكلف نطالب بتاليف الحكومة على اساسها ، وهذه المبادئ التي نطالب بتاليف الحكومة على اساسها هي المبادئ التي كانت جبهة النضال الوطني ، قد تقدمت بها اثناء الاستشارات لتاليف الحكومة المستقيلة ، ولا تزال مصرة على وجوب اقرارها وملاحقتها في الحكم وفي المجلس النيابي .

وقيل للشيخ بهيج ان المذكرة السابقة تتضمن ١٧ بندا فهل اضيف شيء اليها ؟

اجاب : لقد اضيفت على هذه المذكرة عدة نقاط جديدة منها :

اولا : الغاء التدابير الاستثنائية التي تتعارض مع روح الديمقراطية والحريات ، سواء منها المعتمدة بمراسيم او التي تضمنتها المراسيم الاشتراعية .

ثانيا : عدم الموافقة على زيادة ضريبة البنزين للاسباب التي فصلتها « الجبهة » في بيانات سابقة .

ثالثا : تحقيق المطالب الشعبية من انشاء مؤسسة لتامين المعالجة والدواء وتنفيذ قانون الضمان الصحي الى غيرها من المطالب الشعبية التي كانت الجبهة قد تبنتها في المجلس النيابي وفي الحكم .

رابعا : تصفية ذيول الحوادث الاخيرة بما في ذلك حوادث ٢٣ نيسان الماضي .

•• ومذكرة « الوسط »

وبعد ان غادر نواب « جبهة النضال » المجلس النيابي بقليل وصل النائب سليمان فرنجية ، وكانت الساعة الثانية عشرة وهو يحمل مذكرة « تكتل الوسط » وبعض الاوراق الاخرى .

واستغرق اجتماع الرئيس المكلف مع فرنجية حوالي نصف ساعة وفي هذه الاثناء وصل الى مجلس النواب نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين ، وقال انه مكلف من قبل « الحلف الثلاثي » بمقابلة الرئيس المكلف ليطلب منه تاجيل موعد استشارة نواب حزبي الكتلة الوطنية والاحرار الذي كان مقررا الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى نفس الموعد غدا وذلك لان اركان الحلف الثلاثي لم يتمكنوا من اتخاذ موقف من هذه الاستشارات ، وانهم سيعودون الى الاجتماع بعد مقابلتهم لرئيس الجمهورية .

وقال النائب ساسين ان الحلف اتفق من جديد على ان يستمر في التعاون ، وان ابرز النقاط التي تم الاتفاق عليها هي اما ان يشتركوا في الحكم ممثلين باحزابهم الثلاثة ، واما ان لا يشتركوا ابدا كذلك اتفقوا على ضرورة الاطلاع على تفاصيل اتفاق القاهرة ، قبل ان يقرروا مبدأ الاشتراك في الحكم باعتبار ان الحكومة الجديدة ستشكل على اساس هذا الاتفاق « وهم ليسوا على استعداد لان يوافقوا على الاتفاق دون ان يعرفوا تفاصيله خصوصا ان عدد الذين اطلعوا عليه يزيد عن ١٦ شخصا »

عودة الى الماضي

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف خرج النائب فرنجية من غرفة الرئيس المكلف وادلى للصحافيين بالتصريح التالي :

« كلفني تكتل الوسط بتقديم البيان الذي اذاعه مؤخرا على الراي العام اللبناني ، وبعد ان استعرضت مع الرئيس المكلف مضمون البيان ، بحثنا قضية تاليف الحكومة ، ورجعنا الى الماضي ، اي الى ما قبل ٢٣ نيسان واستعرضنا الحوادث التي مرت منذ ذلك التاريخ حتى اليوم ، وكانت نظرتنا متفقة على انه لو تم اتفاق القاهرة قبل ٢٣ نيسان لوفرنا على لبنان ما جرى خلال هذه المدة . واما بالنسبة لموقفنا الايجابي من الحكومة فقد اشترطت باسم « التكتل » ان تتعهد الحكومة بتنفيذ البنود الثلاثة الاولى التي وردت في المذكرة المؤرخة بتاريخ ٧ تشرين .



● الرئيس رشيد كرامي عند مغادرته مجلس النواب امس ●

واضاف : وحتى نكون قد حصلنا على ضمانة بان شروطنا ستنفذ اقترحت انا شخصيا ، ودون معرفة التكتل ، على دولة الرئيس طريقة جديدة لتاليف الحكومة ، وهذه الطريقة ليست من اخراجي ولا من تلحيني ، وانما هي مستوحاة بما يجري في البلدان الراقية في ديمقراطيتها البرلمانية وذلك بان يصار الى اتفاق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف على وضع الخطوط العريضة للبيان الوزاري قبل تاليف الحكومة ، وعلى اساس هذا البيان يشترك من يريد ويرفض من لا يريد .

ثم قال : ولكن الرئيس المكلف استبعد هذا الاقتراح ولو انه تبناه لكان من الممكن ان نحصل على وعد بصدد المذكرة ، وفي ضوئه ندري اذا كنا سنتبع السلبية او الايجابية .

وتابع فرنجيه قائلا : هذا مع العلم اننا لسنا على استعداد للاشتراك في الحكم الا اذا كانت للحكومة الجديدة نيات حسنة واستعداد لاعطاء كل ذي حق حقه.

تقديرات واستنتاجات

وفي غضون ذلك كان النواب يتوزعون حلقات في القاعة الرئيسية للمجلس النيابي ، يحللون الوضع ، ويستطلعون النتائج من خلال الانباء التي يتناقلونها عن موقف هذه الكتلة وتلك من الاستشارات .

وكان في تقدير بعضهم ان الوزارة ستشكل قبل نهار الاحد ، وان ما يجري الان لا يعدو كونه ، مناورات سياسية تسبق عادة عملية تشكيل الوزارة .

وكان المتحمسون منهم على استعداد للمراهنة باي مبلغ ويقولون « انهم واثقون مما يقولونه لانهم ليسوا اولاد مبارح بالسياسة ويعرفون تماما ماذا يجري وراء الكواليس » .

اما البعض الاخر فكان اقل تفاؤلا من غيره ، وفي تقديره ان الصعوبات التقليدية التي كانت مصدر الازمات الوزارية في السابق تبرز اليوم من جديد ، لتضع الرئيس المكلف امام مشكلة لا يعرف كيف يتخلص منها ، فالحلف الثلاثي عاد الى التمسك بمواقفه السابقة وكمال جنبلاط يرفض الاشتراك في حكومة غير منسجمة ، و« الوسط» يبرز على المسرح من جديد كقوة ثالثة لها شروطها ولن تتنازل عنها.

س و ج مع كرامي

وكانت الساعة الواحدة عندما غادر الرئيس كرامي « غرفة العمليات » فالتف حوله الصحافيون وجرى الحوار التالي :

● اين بلغت مراحل ولادة الوزارة الجديدة ؟

— « لقد تابعت صباح اليوم الاستشارات فاجتمعت الى بعض ممثلي الكتل النيابية ، الذين تقدموا بمطالبهم ، وشرحوا وجهة نظرهم ، ونحن سنتابع هذه الاستشارات ، بالاستماع الى ما تبقى من الكتل بعد ظهر هذا اليوم . لذلك فنحن بعد ان نستمع الى مختلف الاراء ، سنقوم بالاتفاق على تاليف حكومة ، في ضوء المطالب التي نعتبر انفسنا بالنسبة لكل ما هو محق ، ويهدف الى خدمة المصلحة العامة ، نعتبر انفسنا ملتزمين بها ، من اجل العمل على تحقيقها بما فيه مصلحة هذا الشعب وخيره ».

● هل ظهرت عقبة معينة حتى الان ؟

— اننا لا نزال نستمع ونجمع الاراء وبعد ذلك سنقوم على ضوئها باجراء ما يلزم .

●: بعد المراحل التي قطعتموها في هذه الاستشارات هل تكونت لديكم فكرة واضحة عن عدد اعضاء الحكومة المقبلة .

— انني لا استطيع ان ادخل في تفصيل هذه الامور قبل ان انتهي من الاستشارات .

● متى تقابلون فخامة الرئيس ؟

— ساقابل فخامة الرئيس بعد ظهر اليوم

● بعد هذه المرحلة من الاستشارات هل يمكن ان تطمئنوا الراي العام الذي ينتظر تاليف حكومة جديدة منذ سبعة اشهر الى ان هذه الحكومة قد تؤلف خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ؟

— لا شك بان الاسراع بتشكيل الحكومة اصبح مطلبا عند مختلف اللبنانيين . وان الاستشارات التي نجريها انما تهدف للوصول الى تحقيق هذه الغاية باسرع وقت ، وكما ترون احضر الى المجلس في الاوقات المحددة . وكما يبدو لي ولكم ، بان هناك بعض الكتل ، لا تزال تتدارس الامر ، فيما بينها. وانني لا ازال انتظر ان تبلغني رايها ، ومطالبها ، وما تريد ان تقوله ، من اجل الوصول الى المرحلة النهائية ، وهي تاليف الحكومة .

حوار حول الاوضاع الراهنة

التقى في منزل النائب السيد شفيق الوزان عدد من المثقفين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية بغية البحث عن وسيلة لمعالجة الحالة التي يتخبط فيها لبنان . وقد دار في هذا اللقاء حوار اشترك فيه النائب ادمون رزق ، ادوار صعب ، وفيق الطيبي ، الدكتور نزيه الخوري ، المحامي سامي الشعار وغيرهم .

درس الاوضاع الاقتصادية بلبنان

وصل الى بيروت اتيا من الخليج في طريق عودته الى واشنطن خبير البنك الدولي السيد طومسون رئيس البعثة الدولية التي وضعت الدراسات عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان .

وصباح امس زار السيد طومسون المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم وعرض معه التطورات الاقتصادية في لبنان والترتيبات التي تنوي الحكومة القيام بها لتنفيذ المشاريع الانمائية التي كان البنك الدولي قد ابدى استعداده لتمويلها .

الرئيس حلو يهنىء بثورة اكتوبر

بمناسبة ذكرى « ثورة اكتوبر » الاشتراكية ، وجه الرئيس شارل حلو امس برقية تهنئة الى السيد نيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي.

جنبلاط يجدد حملته العنيفة على المسؤولين ويقول: كانوا مستعدين لاستدعاء الاسطول السادس

تحدث كمال جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس عن الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان . قال ان الازمة كشفت عن استعداد المسؤولين اللبنانيين لاستدعاء الاسطول السادس . ذكر انه كان لموقف القاهرة الفضل المباشر في انهاء الازمة ، وقال ان القطيعة الاقتصادية اثبتت للطغمة الاقتصادية والمالية المتحكمة بالدخل اللبناني والمستغلة للموارد العربية بان لبنان الرسمي لا يستطيع ان يقف موقف الحياد من القضية الفلسطينية ومن القضايا العربية الرئيسية . اعلن انه ما زال مترددا بالنسبة للدخول في الحكومة الجديدة .

ان الاحداث التي مرت بها البلاد اخيرا والتي كادت تتحول ، اثر تظاهرات الثالث والعشرين من نيسان ، الى شبه ثورة داخلية والى صراع سياسي حاد بين لبنان الرسمي المنعزل وبين العرب في جميع اقطارهم ، هذه الاحداث الدامية التي ادت الى توقيع اتفاقية القاهرة بين السلطة اللبنانية وبين الفدائيين قد اظهرت بدون جدل او حاجة الى برهان ، الحقائق الراهنة التالية :

اولا — ان الحل الذي توصل اليه في القاهرة يعيدنا في الواقع الى المنطلق الذي كان اقترحه منذ ثمانية اشهر تقريبا الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال الوطني .. وحذرنا انذاك بشدة من الخطأ الفادح الذي ارتكبه رئيس الحكومة السابق والمكلف حاليا في طرح هذه القضية الحساسة على الجمهور وهي ليست من اختصاصه وباجراء استفتاء غريب عجيب من نوعه استفتاء الطرشان — ثم حذرنا ان يعمد رئيس الجمهورية الى تعميم الفوضى وتوسيع هذه العلاتية بقيامه باستشارات مخالفة للدستور وللمصلحة الوطنية العليا اللبنانية والعربية .. ثم اتبعها انذاك كما تعلمون بمزايدة على الحلف الطائفي ذاته في الرسالة المفجعة غير الدستورية والتي رد عليها رئيس الحكومة المكلف بعد اجتماعنا به .. واخيرا كان الخروج في كل ذلك معا على الدستور وعلى القانون وعلى الناس بتصميم مستغرب على عدم تشكيل اية حكومة وعلى عدم الاستقالة ايضا .

ولا شك ان هناك مسؤولا ثالثا مباشرا عن الازمة ، وهي السلطات الخاصة المعنية التي لم تدرك ان لبنان الرسمي لا يستطيع ان يضرب العمل الفدائي او ان يحول بينه وبين القيام بواجبه المقدس ، اية كانت الاعتبارات الداخلية السياسية والعسكرية .

ولو سمع منا المسؤولون في حينه لما تورطوا في هذه التجربة التي كادت ان تكون ، وكانت محنة قاسية وامتحانا اليما وظافرا في آن واحد لقدرات الشعب ووحدة بنيه .

مبادرة القوى الوطنية

ثانيا — كانت مبادرة القوى الوطنية والاحزاب التقدمية السليمة في البلاد ، الموجه الرئيسي للجماهير الشعبية في اظهار نقمتها الشاملة على محاولة عزل لبنان عن المشاركة العربية وكانت مع الوعي الوطني الضابط الاساسي للجم تيار التصاعد الثوري فيما عدا الحدود المفروضة له والتي لا تعرض الناس والبلاد الى اندلاع الفتنة الطائفية التي كانت تخطط لها المخابرات الاجنبية وارباب الانعزالية التقليدية وترجوها السلطة .

وكان لنضال الفئات الوطنية والاحزاب والشخصيات التقدمية السليمة اثرها البالغ في كسب معركة حرية العمل الفدائي في لبنان ضمن الاطارات المعقولة وشروط التنسيق التي لا تعيق انطلاقه نحو اهدافه . وقد وضعت هذه الفئات وهذه القوى حدا للفوغائيين والفوضويين والمتطرفين والطائفيين من كل جانب ، وقضت في المهد على محاولة اشعال الفتنة في الداخل . وكان لهذا التصرف الواعي والمستقيم والقوي في آن واحد ان ابعد عن لبنان خطر انزال الجيوش الاميركية الذي مهد له التصريح الاميركي وقد نشر بعد زيارة وزير خارجية لبنان الى واشنطن وبمعرفة المسؤولين اللبنانيين كما علمنا ذلك .

موقف القاهرة

ثالثا — كان لتدخل القاهرة ، وبشكل خاص لتحكيم الرئيس جمال عبد الناصر وموقفه ، الفضل المباشر بانهاء الازمة على الاقل في المرحلة الحالية . كما انه كان لموقف الجمهورية العربية السورية وليبيا والعراق والسودان والكويت والجزائر والاردن وسواها اثر كبير في دعم قضية شعب لبنان وجماهيره المكافحة .. كما يجب الاعتراف انه كان لصراع الفدائيين مع السلطة وتعرضهم بشجاعة فائقة للتضحية بانفسهم زرافات ووحدانا وتصميمهم على ان تمتزج دماؤهم بدماء الاحرار الثائرين من اللبنانيين ، زكاة الشهادة في كسب معركة الفداء والمشاركة العربية على ارض هذا الوطن .



● كمال جنبلاط يتحدث في مؤتمره الصحفي امس ، والى جانبه النائب فريد جبران ● (تصوير جاك رزق)

القطيعة السورية

رابعا — كان للقطيعة الاقتصادية السورية ولتهديد اللبنانيين المباشر في مصالحهم الكثيرة والكبيرة في العالم العربي ، وفي المرور عبر سوريا ، اثر بالغ الخطورة في تحذير الطغمة الاقتصادية والمالية المتحكمة بالدخل اللبناني والمستغلة للموارد العربية ، بان لبنان الرسمي لا يستطيع ان يقف موقف الحياد من القضية الفلسطينية ومن القضايا العربية الرئيسية دون ان تتعرض مصالحه في العالم العربي لضربة قاصمة .. فاستغلال اموال وطاقات البلدان العربية الخصبة الهائلة يجب ان تلازمه المشاركة السياسية الامينة والصادقة . ويكفي لسوريا مثلا ان تمنع — عبر اراضيها — مرور البضائع الاجنبية المستوردة والمعدة للتصدير الى العراق والاردن والكويت والسعودية وايران وسواها كي ينهار الجزء التجاري الرئيسي من الاقتصاد اللبناني . وقد يكون للبنان فائدة من هذا المنع لكي تتوجه اموال وجهود المتمولين اللبنانيين الى انشاء الصناعات الوطنية وتنميتها بحيث تضمن المؤسسات الجديدة تشغيل اليد العاملة واستيعاب الفئات المثقفة من المواطنين .. فعلى السلطات الرسمية اللبنانية [illegible] الاقطاع الديني [illegible] بالعالم العربي [illegible] ونرى من الضروري العودة بلبنان الرسمي الى تقاليده في الحوار والتعاون الاقتصادي والسياسي مع جارتنا المباشرة . ولتكف عن المهاجمة الاعتباطية والمتحيزة والمسعورة وغير العلمية للانظمة التقدمية القائمة في الوطن العربي فلكل شأنه وحريته في انشاء وتنمية النظام الذي يرتضيه .

تأثيرات الوجود الفدائي في لبنان

خامسا — ابرزت الازمة الاخيرة الوجه التطوري الذي يمثله الوجود الفدائي والفلسطيني في لبنان ، على اعتبار ان « الفقراء والمظلومين هم ملكوت الحق على وجه الارض» وفق التعبير الجدلي الانجيلي الشهير ، « هم جسد المسيح الحقيقي الذي يستصرخ المحبة والعدل » على حد تعبير اخير لواعظ صديق اعلنه بجهار في احد معابد بيروت الكبرى . فالجماهير اللبنانية المناضلة تشعر ، في اعماقها ، بالتحام قضاياها في العدل الاشتراكي وفي الحرية مع اخواننا الفلسطينيين ومع كفاحهم العادل .

سادسا — هذه العلاقة بين اخواننا الفلسطينيين وارباب الفداء وبين مجموع الشعب اللبناني المكافح لاجل اقامة نظام جديد اظهرت الطابع الفاشستي للوضع اللبناني القائم والذي ينتفي فيه التوجيه السياسي الاصيل وكل ديمقراطية تقريبا ، بما تمثلت فيه عمليات القمع والاحتجاز والتهديد من اعتداءات فاضحة على حقوق الانسان وحرياته التي كفلها الدستور واعلنتها وثيقة حقوق الانسان الدولية وكرستها الثورات الديمقراطية عبر التاريخ . وقد بلغت مخططات هذه السياسة مبلغا من الحمق ان استنجدت في بعض المناطق ببعض الفئات المدنية وبقوى للميليشيا الحزبية كما سبق لها ان فعلت ذلك سنة ١٩٥٨ .

سابعا — اوضحت الازمة للعيان شراسة نظام الامتيازات القائم ، في الدفاع عن مكاسبه الاعتباطية ومواقعه التقليدية ، وان الفئات الوطنية لا تملك من مقدرات السلطة شيئا ، أكان من جهة النظام المدني ام من جهة نظام القمع الشامل . ان النظام الرجعي القائم كان يحارب ، عبر الفدائيين وقضيتهم ، الفئات التقدمية والشخصيات الوطنية وتيار الافكار الاجتماعية الجديد والمبادىء الاشتراكية في البلاد .

ثامنا — كشفت الازمة عن استعداد المسؤولين اللبنانيين لاستدعاء جيش الاسطول السادس في حال تفاقم الوضع الداخلي كما يدلنا الى ذلك صراحة ترديد التصريح الاميركي مرارا وباشكال متنوعة في كل مرة وفق ما كان يرده من اصداء بيروت .

ملاحظات حول اتفاق القاهرة

اما لجهة الحل الذي وضع في القاهرة فهذه هي ملاحظاتنا المقتضبة عليه :

اولا — ان مبدأ تكليف منظمة التحرير الفلسطينية بالاشراف او بالمشاركة في الاشراف على مخيمات اخواننا الفلسطينيين اللاجئين هو كسب ظاهر وطبيعي للقضية . ويذكرنا بالاقتراح الذي كنا قدمناه منذ سبعة اشهر تقريبا والقاضي بحسن معاملة اخواننا الفلسطينيين وتحسين اوضاعهم وابطال اسلوب الاستفزاز ، ومعاملتهم كما يعامل اي مواطن عربي في لبنان ، اي وفق القوانين والحقوق والحريات المرعية ، وانشاء مجلس فلسطيني رسمي يتعاون مع الدولة فيما يعود لشؤون الفلسطينيين . ومن الضروري رفع يد السلطة بشكل نهائي عن هذه المخيمات وتكليف الادارة اللبنانية بما يعود لاختصاصها

ثانيا — اما الاتفاق العسكري الذي تم وظل سرا ، فهو رهن بالاتفاق على التفصيل وعلى كيفية وسلامة التطبيق من الجانبين . وفوق كل ذلك فانه مرتبط بالثقة المتبادلة الموحاة وبذهنية التعاون الصادق وبالنوايا .. والا لن تكون اتفاقية القاهرة الا هدنة قصيرة او طويلة لا اكثر بين صراعين .

ثالثا — لا تنفصل اتفاقية القاهرة نصا وروحا عن تصفية جميع ذيول الثورة الشعبية الاخيرة التي رافقت الاحداث ، وابطال جميع الملاحقات القضائية والادارية والعسكرية ورفع القيود عن الحركات الحزبية وعدم التعرض للافكار التقدمية عملا بحرية المعتقد والنشر التي يضمنها الدستور ، وتعديل القوانين الاستثنائية التي اجمع اللبنانيون على ضرورة الغائها ، والعودة بالبلاد الى جو الديمقراطية السليمة ومعاقبة المسؤولين عن المجازر التي ذهب ضحيتها ربما ما لا يقل عن مئة وثلاثين قتيلا .

احتمالات العدوان على الحدود الجنوبية

رابعا — تفتح اتفاقية القاهرة بابا امكانية اعتداء اسرائيل على حدود لبنان الجنوبية — الامر الذي حذرنا منه سابقا ، والناجم عن اهمال السلطات — كل السلطات — لواجبها في تلبية الدفاع اللبناني او تحصين قرى الحدود او في تدريب المواطنين واشراكهم الصادق والفعلي في الدفاع عن انفسهم كما هو واقع « الكيبوتز » الصهيوني او المزرعة التعاونية في المقابل ، وتدبير المأوى لعائلات القرى التي ترغب في ايواء افرادها بعيدا عن سعير المعركة وشراء معدات الدفاع باسعار رخيصة جدا من الاتحاد السوفياتي وشركائه . لقد سبق وقلنا أن الدولة في لبنان تقوم على سلسلة من الاخطاء والجهالات الفادحة المتواصلة التي يدركها اقل المواطنين سذاجة .

ولجميع هذه الملابسات والاسباب تروننا مترددين جدا في الاشتراك في الحكم ان لم تكن مشاركتنا فعلية واساسية ومبدئية وواسعة وقوية . لان النظام السياسي المهترىء القائم والمسؤول وحده عن شبه انهيار الاوضاع ، لا يستطيع ان يطلب منا انقاذه والاماتة في سفينا لذلك قبل ان يتحقق هو بامانة تصميمه على العودة بلبنان الى موجبات الديمقراطية والحرية والعدالة .

اسئلة واجوبة

وردا على سؤال قال جنبلاط ان عدم ملاحقة الذين اشتركوا في الحوادث الاخيرة ينطوي على مخالفة قانونية اذا لم يصدر قانون بالعفو ، ولكن رئيس الحكومة يمكنه تجنب هذه المخالفة باصداره امرا بابطال الملاحقات .

وحول اشتراكه بالحكومة الجديدة قال جنبلاط : واقعيا نحن مترددون في الدخول بالحكومة ، والحزب لن يتخذ قرارا بالموافقة الا بعد اقرار مبادىء المذكرة التي سبق ان قدمناها الى المسؤولين ، وتأكدنا من تحقيقها في اقل من شهر ، ليس فقط من قبل الحكومة ، بل باقرارها من المجلس النيابي ، باعتبار ان رئيس مجلس النواب نهجي ، فعليه ان يدعو الى جلسة خاصة لاقرار هذه المشاريع .

وقال جنبلاط : لم نتلق حتى الان اي عرض من الرئيس المكلف ، لاننا لم نبحث حتى الان معه بالتفاصيل .

واضاف : ان مسألة اشتراكه في الحكم لا تقرر بالسرعة التي يتصورها البعض ، فمسائل خطيرة من هذا النوع لا تقرر بسرعة . نحن مسؤولون عن صف وطني لا نستطيع ان نزجه في امور خطيرة من هذا النوع . ونحن لسنا مضطرين ان ندخل الحكومة اليوم حتى نستقيل فيما بعد .



الحل الامثل والحل الممكن

قبل توقيع الاتفاق في القاهرة كان من الصعب الوصول الى اتفاق في بيروت ينهي ازمة الحكم .

بل كان من شبه المستحيل الوصول الى هذا الاتفاق والدليل ان سبعة اشهر مضت والمشكلة مكانها .

ولذلك جاء الاتفاق صيغة لحل مشترك ، ولا نقول : لحل امثل .

فالامثل في موضوع العمل الفدائي في لبنان هو مسألة نسبية .

بوضوح اكثر ان الحل الامثل الذي يراه الاستاذ كمال جنبلاط مثلا هو اطلاق حرية العمل الفدائي دون قيد ولا شرط ولا اي محظور .

والحل الامثل الذي يراه الشيخ بيار الجميل مثلا هو منع العمل الفدائي منعا باتا في لبنان .

وما دام في لبنان جبهة سياسية وقاعدة شعبية تؤيد الحل الاول ، وما دام في المقابل جبهة سياسية وقاعدة شعبية اخرى تؤيد الحل الثاني ، وما دامت قضية فلسطين قائمة والعمل الفدائي مستمرا ومتصاعدا فلا يمكن تبني احد الحلين .

الممكن هو الحل الذي تم برعاية الرئيس جمال عبد الناصر وموافقة عماد الجيش بستاني وقائد « فتح » السيد ياسر عرفات .

ولا نظن ان احدا يستطيع ان يزايد على عروبة الرئيس عبد الناصر .

ولا احدا يستطيع ان يزايد على لبنانية قائد الجيش اللبناني .

ولا احدا يستطيع ان يزايد على فداء ياسر عرفات .

اذن ، فكل محاولة اليوم لاتخاذ موقف اشد صلابة او اشد حذرا ، سواء جاءت من هذا الفريق السياسي او ذاك ، هي محاولة استغلال وتعقيد لا اكثر .

وفي هذا الظرف ينبغي التنويه بالموقف العاقل الذي يقفه الشيخ بيار الجميل ، اذ يقول : « نحن في الاساس ضد العمل الفدائي في لبنان ولكننا نحن لا نمثل جميع اللبنانيين ، وقد تبين لنا أن منع العمل الفدائي سيؤدي الى حرب اهلية . والاتفاق الذي تم في القاهرة جمع بين الاتجاهين»

وبهذا الموقف سجل الشيخ بيار انه مع هذا الاتفاق ليس لانه ينظم العمل الفدائي في لبنان ، بل لانه يضمن سلامة لبنان الداخلية ووحدته الوطنية.

والمفروض ، حتى الان ، ان يسجل بعض الفريق السياسي الآخر انه مع الاتفاق ليس لانه يقيد العمل الفدائي ، بل لانه يمكن لبنان من القيام بدور فعال في الاطار العربي .

اما الذين يريدون ان يتخذوا موقفا مزايدا على الجميع فانهم يطلبون المستحيل تحت شعار نصرة العمل الفدائي ، او نصرة لبنان . وفي الموقفين ليس هناك مصلحة لا للعمل الفدائي ولا للبنان .

ولعله من المفيد التذكير بان المشكلة ما ازدادت تعقيدا الا عندما تداولها السياسيون المحترفون .

والان بعد كل ما حدث يبقى ان تعود الامور الى مواقعها الطبيعية .

عزت صافي

اتصالات لاخلاء قلعة طرابلس
تم الانسحاب من "مشتى حسن" و"شدرا"

ما زال عدد من ابناء طرابلس معتصمين في القلعة ، فيما يقوم فريق من شخصيات المدينة بينهم رجال دين بمحاولة اقناعهم باخلائها . قالت مصادر « فتح » ان السلطات اللبنانية افرجت عن جميع الفدائيين الذين اعتقلوا خلال الازمة .

ويطالب ابناء طرابلس المعتصمون في القلعة بضمانات تكفل عدم ملاحقتهم قضائيا في حال خروجهم .

وكان في نية السلطات اخراجهم من القلعة امس مهما كلف الامر ، الا ان فريقا من شخصيات طرابلس يضم رجال دين تدخل في محاولة لانهاء القضية بطريقة سلمية . وقد نجحت هذه المساعي في تلافي وقوع اصطدام .

وفجر اليوم تم اخلاء مخفري « شدرا » و « مشتى حسن » وعادت قوات الامن اللبنانية الى هذين المخفرين .

وفي غضون ذلك بدأ عدد من السياح الاجانب في زيارة القلعة رغم وجود مسلحين بداخلها . ويبدو ان وجود المسلحين اصبح عنصر تشويق بالنسبة لهؤلاء السياح .

وذكرت انباء طرابلس ، ان السيد فاروق المقدم ما زال معتصما في سير الضنية ، وانه يشترط صدور العفو للعودة الى طرابلس .

الافراج عن الفدائيين

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر « فتح » امس ان السلطات اللبنانية اتمت الافراج عن جميع الفدائيين الذين اعتقلوا اثناء الازمة الاخيرة .

ولم تشأ هذه المصادر ان توضح اذا كان الفدائيون قد انهوا انسحابهم من مناطق الحدود الشرقية المحاذية لسوريا .

وذكرت مصادر لبنانية ان عمليات الانسحاب استمرت امس ، وان المحتجزين من افراد قوى الامن لدى الفدائيين تمت اعادتهم خلال اليومين الماضيين .

قبول استقالة رئيس غرفة تجارة صيدا

تقرر في اجتماع عقده محافظ الجنوب السيد هنري لحود واعضاء غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب قبول استقالة رئيس الغرفة الحالي السيد وجيه ابو ظهر ، بناء لاتفاق عقد عند انتخاب الهيئة الحالية منذ سنتين ، والقاضي بان يتولى السيد محمد الزعتري رئاسة غرفة التجارة والصناعة في نهاية تشرين الثاني الجاري ولمدة السنتين الباقيتين من ولاية الهيئة الحالية .

اول قرار ظني يتعلق بالاحداث

طلب مستنطق بيروت الاستاذ امين الحركة في قرار ظني ، محاكمة شخص يدعى زياد سالم المصلحات (فلسطيني) بمقتضى القرار ١١٥ ل.ر. الذي يعاقب على اعمال الشغب وعقوبته تزيد عن السجن ٣ سنوات .

ونسب القرار الى زياد المصلحات ، انه اقدم في شارع صبرا على تحريض الجماهير والطلاب على التظاهر والعصيان ، وصادروا منه بطاقة باسم مستعار ، كما اقدم على نشر نشرة « طريق الشعب » غير المرخصة ونشرة ثانية بعنوان « شعب لبنان لن تضلله الاوهام » .

والجدير بالذكر ان مثل هذه القضية سيشملها قانون وقف الملاحقات المنتظر صدوره .

فنزويلا تستمر بتوقيف مختلس « بنك التضامن »

تلقت وزارة الخارجية مذكرة من السلطات الفنزويلية تقول فيها ان كامل سفيان المطلوب من قبل القضاء اللبناني لا يزال موقوفا في كاراكاس لكن المحكمة الفنزويلية العليا لم تبت بطلب استرداده بعد .

والجدير بالذكر ان كامل سفيان متهم باختلاس مبلغ مليون و٢٥٠ الف ليرة لبنانية من بنك « التضامن الوطني » الذي وضع تحت اليد .

بروز تطورات في ازمة الترانزيت
مشاريع عربية تتأثر من استمرار الازمة
جسر جوي بين بيروت وعمان للشحن المستعجل

تطورت قضية اغلاق الحدود السورية في وجه حركة الترانزيت من لبنان الى بعض البلاد العربية امس ، بعد ان بدأت آثار هذا التدبير تنعكس على عدد من المشاريع في البلاد العربية . اقيم جسر جوي بين بيروت وعمان لنقل البضائع التي لا يحتمل تصديرها الى بعض البلدان العربية اي تأخير .

ونقلت « وكالة انباء الشرق الاوسط » في برقية لها من بغداد ، ان اغلاق الحدود السورية — اللبنانية ادى الى عرقلة تنفيذ عدد من المشاريع العراقية بسبب تأخر ورود شحنات من الحديد المستورد عن طريق ميناء بيروت .

وقالت الوكالة ان مصدرا مسؤولا في وزارة الاقتصاد العراقية ادلى بهذه المعلومات ، وعبر عن امل الوزارة في ان تعود حركة الترانزيت عبر الحدود السورية اللبنانية الى حالتها الطبيعية في اقرب وقت ممكن .

جسر جوي

ومن جهة ثانية اقيم خلال اليومين الماضيين جسر جوي بين بيروت وعمان لنقل البضائع التي يتخذ تصديرها طابع العجلة نظرا لاهميتها بالنسبة للمستوردين . وتنقل هذه البضائع من عمان برا الى مستورديها في العراق او الكويت او السعودية

الا ان مصادر اقتصادية ذكرت امس أن نقل بضائع الترانزيت عبر لبنان بطريق الجو لا يشكل حلا عمليا لازمة الترانزيت القائمة ، وذلك نظرا لتعقد المعاملات وكثرتها ولارتفاع تكاليف النقل .

٢٠٠ شاحنة تقف على الحدود

هذا ، ولم يتمكن وفد من المصدرين وتجار الترانزيت اللبنانيين من السفر الى دمشق امس لاجراء اتصالات مع الجانب السوري في نطاق مسعى خاص لفتح الحدود السورية . وقد تعذر على الوفد الاتصال باي من المسؤولين السوريين للحصول على اذونات بعبور الحدود

وفي غضون ذلك بلغ عدد سيارات الشحن اللبنانية المحملة بالبضائع والمتوقفة على الحدود حوالي ٢٠٠ سيارة ، ينتظر اصحابها فتح الحدود حتى تتمكن من الدخول الى سوريا في طريقها الى بعض البلاد العربية .

قداس وجناز

في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الواقع في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ يقام في كنيسة سيدة العطايا بالاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج بشاره كرم
(الوزير والنائب السابق)

وذلك لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

فعائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء للاشتراك بالصلاة عن نفسه .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد في ٩ تشرين الثاني ٦٩ قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

تبيهه فارس ابو غوش
(ارملة مخايل ابو جمرة)

وذلك في كنيسة مار الياس بطينا — الاونيسكو .

فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة عن نفسها وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد قداس وجناز اربعين عن نفس المرحومة

مريم عفيف الكفوري
(ارملة المرحوم خير ملبيا)

وذلك في كنيسة القديس جاورجيوس شرين — قضاء المتن الشمالي

فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء للاشتراك في الصلاة عن نفسها راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

القاضي شحيتي يتنحى عن دعوى تعويضات بيدس

اصدر القاضي محمد شحيتي ، رئيس مجلس العمل التحكيمي ، الناظر في دعوى ورثة المرحوم يوسف بيدس على الادارة الجديدة لبنك « انترا » والتي تطالب ادارة البنك المذكور بدفع ٤١٢ الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية كتعويضات شخصية للمرحوم بيدس ، اصدر قرارا اعداديا قرر فيه التنحي عن النظر بهذه القضية لانه كان في السابق محاميا للبنك المذكور .

واحيلت دعوى تعويضات بيدس على الاثر الى غرفة القاضي اليازجي .

السجن ٣ سنوات لمهرب أميركي

قضت محكمة جنايات بيروت في حكم اصدرته امس بحبس اميركي يدعى فريدريك ناثان سويل (٢٢ سنة) مدة ثلاث سنوات لمحاولته تهريب ٦٤ كيلو غراما من حشيشة الكيف داخل سيارته ، بحرا ، الى مرسيليا ، يوم ٢٨ ايار الماضي .

هكذا من الاصل

٤ مواضيع رئيسيَّة

أمام مجلس الدفاع المشترك في القاهرة اليوم

المجلس يحدد دور كل دولة عربية في المعركة

القاهرة ـ من مكتب « الانوار » :

يبدأ مجلس الدفاع العربي المشترك اجتماعاته في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية قبل ظهر اليوم ، وامامه جدول اعمال يتضمن اربعة مواضيع رئيسية حول ابعاد الموقف العربي الراهن من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية . وذكرت مصادر عربية مطلعة ان المجلس سيبحث دور دول المواجهة مع اسرائيل وتحديد دور كل دولة عربية في حشد جميع قواها للمعركة .

وستبدأ الجلسة الاولى بكلمة للسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ثم كلمة للسيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية ورئيس وفد السودان ، وذلك بوصف السودان رئيسا للدورة الحالية لمجلس الجامعة .

ثم يلقي اللواء محمد احمد صادق الامين العام المساعد العسكري للجامعة العربية كلمة يستعرض فيها جدول اعمال المجلس .

٤ مواضيع في جدول الاعمال

ويتضمن جدول الاعمال اربع مسائل رئيسية تشتمل على ابعاد الموقف العربي الراهن السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وهي :

- اولا ـ وضع الخطط اللازمة لحشد جميع القوى العربية ضد العدوان الاسرائيلي .
- ثانيا ـ دعم الثورة الفلسطينية بما يكفل لها الاستمرار والنمو لتحقيق النصر .
- ثالثا ـ دعم الصمود في الارض المحتلة .
- رابعا ـ السماح لرعايا الولايات المتحدة الاميركية بالخدمة في القوات المسلحة الاسرائيلية .

وتأتي اعمال مجلس الدفاع في ضوء الحقيقة التي اكدها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارىء الاخير ، والتي تقول بان طريق القوة والتنظيم والاعداد هو طريق التحرير .

وترى بعض الدول العربية ان تجري اعمال مجلس الدفاع العربي في ظل جو مهيأ لعقد مؤتمر قمة عربي تكون لصلاحية اقرار الخطط التي يضعها السياسيون والعسكريون في مجلس الدفاع .

ويرى البعض الاخر ان مجلس الدفاع يجتمع وامامه جدول اعمال محدد باربع نقاط وعليه ان يتكفل بمهمة بحثها ، وتترك مسألة الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي الى مجلس الجامعة العربية للبت فيها في اجتماع طارىء يعقده بعد ذلك في ضوء النتائج التي يسفر عنها مجلس الدفاع . وهذا هو الراي الذي تبناه وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير .

ليبيا تطالب بتعديل ميثاق الجامعة

هذا ، وذكرت مصادر في القاهرة ان الوفد الليبي لاجتماعات مجلس الدفاع المشترك ، سيطالب بضرورة تعديل ميثاق الجامعة بحيث تصدر قرارات مجلس الجامعة باغلبية الاصوات لا باجماعها . وسيقترح الوفد ايضا انشاء مكتب تفتيش ومتابعة ليتأكد من ان جهاز الجامعة ملائم لها وعلى مستوى الاحداث .

واضافت المصادر ان الوفد سيقدم ايضا مشروعا من حكومته بشأن انشاء قيادة عسكرية موحدة تكون لها الصلاحيات الكاملة في تحمل مسؤولياتها العسكرية تجاه المعركة مع العدو .

ومن بين الوثائق التي ستعرض على مجلس الدفاع ، المذكرة التي وضعتها لجنة ثلاثية مؤلفة من ممثلين للجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن عن دعم الصمود في الارض المحتلة .

وقد اقترحت منظمة التحرير الفلسطينية وضع ميزانية لدعم الصمود تقدر بمبلغ ١٥ مليون و٨٤٦ الفا و٧٠٠ دينار اردني يتم تمويلها من مخصصات ثابتة تدرجها الدول العربية في ميزانياتها .

وتخصص هذه الميزانية للانفاق على اسر المناضلين واسكان المواطنين الذين نسفت منازلهم ومحلاتهم ، ومساعدة العاطلين عن العمل ، وتوفير الدعم المادي للمقاومة الفلسطينية ضد العدو في الارض المحتلة .

وقد جاء قرار وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارىء الاخير عن المقاومة ، تعبيرا عن ذلك وهو القرار الذي نص على ضرورة العمل من اجل توفير كافة الامكانيات المادية والسلاح اللازم للثورة الفلسطينية ، وتحقيق حرية العمل الفلسطيني ودعم قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود في الارض المحتلة .

مخططات الصهيونية ضد الفلسطينيين

وتشير مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية الى المخططات الصهيونية التي تستهدف كيان الشعب الفلسطيني ووجوده ، ومن ابرزها سياسة التهجير والاستملاك التي ترمي الى تفريغ الارض المحتلة خاصة في الضفة الغربية من سكانها الفلسطينيين ، واحلال اليهود فيها ، وهي سياسة اتضح الان انها قد وضعت قبل حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ .

واوردت المذكرة بعضا من اساليب اسرائيل التي تتبعها في المناطق المحتلة من بينها الضغط الاقتصادي والتجويع والعمل على خلق حالة اقتصادية متدهورة ونسف المباني وحرق المزارع وازالة قرى بكاملها في بعض الاحيان .

وجاء في المذكرة ان مشروعات اسرائيل الاستيطانية في القدس اسفرت حتى الان عن نزع ملكية ٢٤٦١ دونما (حوالي ٨٣٨ فدانا) من الارض اقيمت على ٦٠٠ دونم منها مساكن تستوعب حوالي ١٥ الف يهودي ، وذلك بالاضافة الى ستة الاف و ٧٢٨ منزلا قامت اسرائيل بتدميرها او نزع ملكيتها في الاراضي المحتلة منذ حرب حزيران . وحددت المذكرة عدد الشهداء الفلسطينيين بخمسة الاف وعشرة شهداء ، وعدد الجرحى والضحايا والمعتقلين والاسرى والمبعدين والمفقودين بحوالي ستة عشر الفا ، وترتفع هذه الاعداد بصفة مستمرة .

وتقول منظمة التحرير في مذكرتها ان الدول العربية لم تدفع سوى مليون و٥٥٨ الفا و٢٨٥ دينارا في ميزانية المنظمة منذ منتصف عام ١٩٦٤ حتى اول شباط الماضي وتبلغ خمسة ملايين دينار . وطالبت المنظمة الدول العربية بالمبادرة لدفع التزاماتها المالية المقررة في مؤتمرات القمة .

الملك حسين يهنىء بودغورني بذكرى الثورة

بعث الملك حسين امس ، ببرقية تهنئة الى الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني بمناسبة العيد الثاني والخمسين للثورة البلشفية .

وقد ضمن العاهل الاردني برقيته شكره وشكر الشعب الاردني للمواقف المشرفة التي وقفها الاتحاد السوفياتي ازاء القضايا العربية .

وخص الملك حسين بالشكر موقف الاتحاد السوفياتي من العدوان الاسرائيلي على الامة العربية في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

عمان ـ ر،ا،ش،ا

بيروت والعواصم العربية ترحب بخطاب عبد الناصر وبدعوته لعقد مؤتمر القمة

كان للخطاب الهام الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامة بالقاهرة مساء امس الاول ، صدى ارتياح تام في بيروت ومختلف العواصم العربية ، واعتبر الخطاب تعبيرا صادقا عن آمال الشعب العربي وتطلعاته نحو مستقبل تتوافر فيه اسباب التغلب على العدو الاسرائيلي ودحره وتحرير الاراضي المغتصبة . ولاقت دعوة الرئيس عبد الناصر لعقد مؤتمر قمة عربي ، تحبيذا من مختلف البلدان العربية .

ففي الجزائر اعربت مصادر رسمية عن ارتياحها للخطاب وما تضمنه من ضرورة لجوء العرب الى القوة ضد اسرائيل ، وقالت ان الجزائر تشعر ابدا بان البحث عن تسوية عن طريق التفاوض سيكون مصيره الفشل .

وقالت الجزائر تعليقا على دعوة الرئيس عبد الناصر الى عقد مؤتمر قمة عربي ، ان الجزائر تحبذ عقد مثل هذا المؤتمر شريطة توفر الظروف اللازمة لنجاحه ، بحيث يمكن الخروج منه بقرارات قوية توضع موضع التنفيذ .

ليبيا : الخطاب تعبير عن آمال الشعب

وفي طرابلس الغرب ، وصف عضو في مجلس قيادة الثورة الليبي خطاب الرئيس عبد الناصر بانه تعبير صادق عن آمال وفكر الشعب العربي من المحيط الى الخليج ، واكد تأييد ليبيا لدعوة الرئيس عبد الناصر بشأن عقد مؤتمر قمة عربي .

واضاف عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ، بانه يجب على الامة العربية جميعها ان تشترك في معركة المصير العربي ، وان تجند كل امكانياتها لتحرير الارض المحتلة . وقال انه قد آن الاوان لان تتوحد جميع القوى العربية .

كرامي يرحب بانعقاد القمة

وفي بيروت ، لاقى الخطاب ترحيبا حارا لدى مختلف الاوساط السياسية والنيابية نظرا لما انطوى عليه من شروحات دقيقة لحقيقة الوضع القائم وتحديدات للخطوات العربية المطلوبة لمواجهة المستقبل .

وعلق السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة المكلف على الخطاب بقوله : لقد عبر الرئيس عبد الناصر في خطابه عن الواقع الذي نعيشه ، ذلك لان اسرائيل ومن هم وراءها ما زالوا يتساورون ويداورون لانهم يريدون دائما ان ينصروا منطق القوة على منطق الحق ، ولانهم يريدون ان يقطفوا ثمار جريمتهم واعتدائهم الذي وقع في ٥ حزيران ٦٧ .

واضاف : ولقد عبر سيادة الرئيس عن السياسة الوطنية ضد منطق الاستعمار والصهيونية اذ لا عربيا يقبل ان يكون للعدوان تحقيق مكاسب على حساب الارض العربية .. لذلك فان الحل السلمي الذي كان مقبولا تدليلا على الرغبة في الوصول الى ازالة اثار العدوان واستعادة حق الشعب الفلسطيني في وطنه ، لم يحقق ما كان ينتظره الذين حسبوا بان مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة قادران على ان يضعا تنفيذ مقرراتهما . ولذلك فقد اعلنها سيادة الرئيس وعلى الجميع ان يتبينوا مسؤولياتهم في هذه المرحلة بالذات ، اذ ان المعركة مع اسرائيل هي السبيل الى الوصول لما نريد ، وعلى ذلك فقد بات من المحتم انعقاد مؤتمر القمة ليصار الى الاتفاق على ما يجب عمله ، وانا لنرجو ان يتقرر ذلك في اجتماع مجلس الدفاع العربي .

اليافي : ناصر تحدث بلسان كل عربي

وقال الدكتور عبد الله اليافي : ان كل كلمة قالها الرئيس جمال عبد الناصر يشعر بها كل عربي في اعماقه ويؤيدها تأييدا كاملا وبقوة .

واضاف : ولقد اظهرت التجارب التي مرت بالسنتين الاخيرتين ان العدو لا يعرف الا منطق القوة ، وكذلك فان الدول التي تؤيده لا تحترم الا القوة . ولذلك فان الواجب يقضي على الدول العربية باكملها واجمعها ان تصفي خلافاتها وتعبىء كل طاقاتها للمعركة .

وقال وزير التربية في الحكومة المستقيلة السيد جوزف ابو خاطر : من المؤلم جدا ان الظروف الحاضرة وتسلط العدو الاسرائيلي وما توفر له بعض الدول الغربية الكبرى من واسع المساعدات ، تضطر الرئيس جمال عبد الناصر ان يلجأ الى لغة وموقف التصلب بدوره حفاظا منه على حقوق العرب وعلى كرامتهم .

واضاف : وما من شك ان الرئيس عبد الناصر الذي يقدر مسؤولياته الجسام في هذه الظروف الخطيرة ، رأى نفسه مضطرا الى اعلان فقدان امله بالحلول السلمية .

الدنا : مؤتمر القمة واجب مقدس

وقال الوزير السيد عثمان الدنا : لقد عبر الرئيس عبد الناصر في خطابه عن مشاعر الامة العربية [illegible] فاجتماع القادة العرب المخلصين بمؤتمر قمة ، اضحى اكثر من واجب مقدس بعد ان طال تسكع العرب على اعتاب مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة .

وذكر النائب السيد منير ابو فاضل ان خطاب الرئيس عبد الناصر هو دستور تحريري لجميع القوات العربية والدول العربية ، وان الاتزان في الخطاب يملي علينا جميعا ان نوحد الكلمة .

الدويهي يرحب بمضمون الخطاب

وقال النائب الاب سمعان الدويهي : انني ارحب بكل ما يصدر عن مسؤول عربي لا سيما عن سيادة الرئيس عبد الناصر في ما يعود للمنطق العربي العام . وما تدخل الرئيس عبد الناصر في الازمة الاخيرة الا مبادرة توحي باعادة الصلات التاريخية بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة متناسين الاخطاء السابقة اذا كان هناك اخطاء . ونأمل ان يكون خطاب سيادة الرئيس بما جاء فيه من عزم وصلابة في الراي ان يوضع موضع التنفيذ ، وبذلك يغسل العار العربي الذي دنسته الايام الستة .

● الرئيس عبد الناصر يصافح السيد علي صبري عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، وذلك قبل افتتاح دورة مجلس الامة في القاهرة مساء امس الاول ● (صورة من اشا)

رأي دستوري في الاتفاق بين لبنان والمنظمات الفدائية

قال الدكتور ادمون رباط استاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في بيروت ، ان الاتفاق الذي وقع في القاهرة بين الجانبين اللبناني والفلسطيني يعتبر معاهدة دولية بالمعنى الوارد في المادة ٥٢ من الدستور اللبناني ، وعقده من صلاحية رئيس الدولة مستقلا عن كل سلطة اخرى . واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر من المنظمات الدولية .

وقال الدكتور رباط : كلمة معاهدة تشمل جميع الاتفاقات التي قد تجريها دولة معينة مع دول اخرى او مع منظمات دولية ايضا . فكلمة معاهدة كلمة شاملة لجميع انواع الاتفاقات وبصورة خاصة التعاقد . فالمعاهدة هي نوع من التعاقد ، ولذلك باستطاعتنا القول ان الاتفاقية التي اجريت في القاهرة هي ايضا من نوع المعاهدات المذكورة في المادة ٥٢ من الدستور . الا انه في تلك المادة نجد وصفا لهذه المعاهدات ففي النص العربي للمادة ٥٢ المذكورة وهو ان هذه المعاهدات هي معاهدات دولية في حين ان في النص الفرنسي الاصلي للمادة ٥٢ ، نلاحظ ان كلمة « الدولية » غير واردة على الاطلاق .

واضاف : وعلى كل حال ، ان كلمة المعاهدات الدولية هي شاملة لجميع الاتفاقات الدولية . ومن المعلوم في القانون الدولي ان الاتفاقات على درجات . فيضفي اسم المعاهدات على الاتفاقات الاساسية ، الاتفاقات الخطيرة بين الدول . في حين ان الاتفاقات البسيطة تعتبر اتفاقيات او تبادل رسائل ، وجميع هذه الانواع هي واحدة من الوجهة الدولية باعتبار انها منطوية على فكرة التعاقد ، وصلة التعاقد بين الاطراف المعنية في تلك الاتفاقيات . اما كلمة « دولية » فلا شك اننا عندما نقول بان المعاهدات هي من نوع المعاهدات الدولية فنعني بذلك ان هذه الاتفاقيات جارية مع اشخاص دوليين . فمن هم هؤلاء الاشخاص الدوليون ؟

قبل كل شيء نجد الدول عادة ، باعتبار ان هذه الدول هي صاحبة الحقوق الدولية ـ الا ان القانون الدولي في الوقت الحاضر لم يعد شاملا الدول فحسب . في الوقت الحاضر نجد اتجاها ظاهرا بينا لجعل القانون الدولي شاملا المنظمات الدولية ، حتى ان بعض الفقهاء يعتبرون ان الاشخاص هم ايضا من اصحاب الحقوق في القانون الدولي .

منظمة التحرير منظمة دولية

واضاف الدكتور رباط قائلا : هنا نتساءل ، هل ان منظمة التحرير الفلسطينية هي من المنظمات الدولية ؟

وقال : لا استطيع ان اجيب عن ذلك الا من جهة واحدة . المنظمة المعروفة بمنظمة التحرير الفلسطينية معترف بها من الدول العربية كافة ، بحيث انه يحق لها في الوقت الحاضر ان تحتل مكانتها في جامعة الدول العربية . اذن يعني ان المنظمة هي دولية بالنسبة للدول العربية على الاقل .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى هل ان هذا الاتفاق الذي وضع في القاهرة واشرفت عليه الجمهورية العربية المتحدة قد وقعته ايضا هذه الاخيرة ؟ فاذا كان توقيعها ظاهرا على هذه الاتفاقية لا شك عندئذ بان تلك الاتفاقية تكون قد استحصلت على صفتها الدولية ، باعتبار ان هناك دولتين هما لبنان من نحو والجمهورية العربية المتحدة من نحو آخر ومنظمة التحرير الفلسطينية من نحو ثالث . فمعنى ذلك في النتيجة ان الاتفاقية هي معاهدة دولية .

الاتفاق يتصل بصلاحيات الرئيس

وسئل عن ان عقد الاتفاق يتصل بصلاحيات رئيس الجمهورية ؟ فاجاب : اذا ما نظرنا الى المادة ٥٢ ايضا ، فهذه المادة هي على شقين : الشق الاول يقر لرئيس الجمهورية حق المفاوضة وعقد المعاهدات وذلك بالاستقلال عن كل سلطة اخرى . هذا هو النص باللغة العربية .

فهذا يعني ان من حق رئيس الجمهورية ان يفاوض ، وبالتالي ان يوقع . بالطبع انه لا يوقع شخصيا بل يوقع بواسطة مندوب عنه . ومن المعلوم ان العلاقات الخارجية في القانون الدولي هي من صلاحيات رؤساء الدول ، وهو دليل واحد بين ادلة مختلفة على انه في كثير من الاحوال ، بل في جميع الاحوال فيما يتعلق بالعلاقات الديبلوماسية ان الاوراق المعروفة باوراق الاعتماد تصدر عن رئيس الدولة وتوجه الى رئيس دولة اخرى . وكل ذلك لان التقليد قد استقر على جعل العلاقات الخارجية من صلاحية رئيس الدولة اكان ملكا او رئيس جمهورية .

وقال : وهذا يعني اذن ان من صلاحية رئيس الجمهورية ان يفاوض وان يوقع ، وبالطبع اضيف هذه الملاحظة التي لا بد منها ، ان هذا التوقيع لا يجري مباشرة من قبله بل دائما بواسطة مندوبين يكونون قد ارسلوا او اوفدوا من جانبه مباشرة لهذا الخصوص . هذا بصرف النظر عن القواعد المتعلقة بالنظام البرلماني .

يمكن عدم عرض الاتفاق على المجلس

وسئل اذا من الواجب عرض هذا الاتفاق على المجلس النيابي لتصديقه فاجاب : نص المادة ٥٢ من الدستور اللبناني صريح وهو : يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها ويطلع المجلس عليها حينما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة .

واضاف الدكتور رباط يقول : اميل الى الظن بانه للمرة الاولى نجد انفسنا امام نص دولي ، امام معاهدة دولية تقضي سلامة الدولة اللبنانية بان لا تعرض مباشرة وآنيا على المجلس النيابي ، واعتقد انه للمرة الاولى في تاريخ لبنان الدستوري منذ استقلاله ، يأتي رئيس الجمهورية وتطبيقا للمادة ٥٢ ان يضطر الا يعرض هذه الاتفاقية على المجلس النيابي .

الاتفاق يصبح نافذا بعد تشكيل الحكومة

وسئل ان كان الاتفاق يقتضي موافقة الحكومة عليه ليكون نافذا ، فاجاب : هنا قواعد النظام البرلماني تقضي بان يجري رئيس الجمهورية هذه العملية الدولية بالاتفاق مع الحكومة المسؤولة امام البرلمان ، وانما الوضع الذي نحن فيه ، هو ان الحكومة غير موجودة لانها استقالت ، وان لم تستقل مباشرة امام رئيس الجمهورية ، فانها تعتبر مستقيلة . فاذن لا يستطيع رئيس الجمهورية الا ان يفعل ما يجب ان يفعله تطبيقا للمادة ٥٢ ، على ان لا يجعل هذه الاتفاقية مبرمة ونافذة الا بعد ان تكون هذه الحكومة العتيدة عندئذ قد تشكلت ووافقت على هذه الاتفاقية . لان السلطة الاجرائية هي في لبنان كما هي في كل نظام برلماني سلطة ثنائية باعتبار ان لها رأسين : رئيس الجمهورية غير المسؤول من جهة تجاه البرلمان ، والحكومة المسؤولة ازاء البرلمان من جهة ثانية .



رسالة خاصة الى "الانوار" من الضفة الغربية المحتلة

نص حديث معتقل عربي عن عمليات التعذيب الاسرائيلية

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

تلقت « الانوار » رسالة خاصة من الضفة الغربية المحتلة ، تكشف تفاصيل محاكمة المحامي العربي بشير الخيري والتعذيب الوحشي الذي تعرض له خلال اعتقاله . اميط اللثام خلال المحاكمة عن وسائل تعذيب مذهلة تكاد لا تصدق لهمجيتها يستخدمها الصهيونيون ضد المعتقلين من العرب .

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قد انعقدت في رام الله ، حيث استمعت الى اقوال المحامي الخيري المتهم بالاشتراك في احد التنظيمات الفدائية . وتولى الدفاع عن السيد الخيري زميله المحامي انطون جاسر .

وبناء على طلب من رئيس المحكمة سرد المحامي الخيري تفاصيل من حياته كما قدمها اثناء التحقيق الذي جرى معه بعد اعتقاله . وقال انه بعد ان انهى دراسة الحقوق في جامعة القاهرة عاد الى رام الله في عام ١٩٦٦ حيث افتتح مكتبا خاصا للمحاماة .

في سجن المسكوبية

واستطرد يقول : وفي ٢٦ شباط الماضي جاء بعض رجال الشرطة الى بيتي في رام الله ولم اكن موجودا فيه ، فتركوا لي رقم هاتف للاتصال به وعندما فعلت ذلك طلب مني التوجه الى مخفر رام الله ، حيث بقيت انتظر من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة الثالثة والنصف صباحا ، وانا جالس على مقعد خشبي في المخفر ، قبل ان اعرف لماذا استدعيت ، وبعد ذلك حملتني احدى سيارات الشرطة الى سجن رام الله حيث وضعت في غرفة الانفراد ، ومن هناك نقلت الى سجن المسكوبية في القدس .

● وساله المحامي جاسر : هل ذهبت وحدك ام مخفورا ؟

■ الخيري : مخفورا بالطبع .. وهناك اخذوني الى مكتب التحقيق في الطبقة الاخيرة حيث وجدت بعض المحققين الذين سالوني عن علاقتي بتنظيم فدائي معين ، فاكدت عدم وجود اية علاقة لي به . وعندها قيل لي : هذه ورقة وقلم .. اكتب لنا قصة حياتك كاملة .

● المحامي : كم استغرق التحقيق معك ؟

■ الخيري : حوالي نصف ساعة .. وبعد ذلك عاد احد المحققين فسالني مرة اخرى عن علاقتي بالتنظيم ، غير انني نفيت وجود مثل هذه العلاقة للمرة الثانية .. وهنا بدأ التعذيب .

● المحامي : كيف كان التعذيب ؟ هل يمكن ان تصفه للمحكمة ؟

■ الخيري : سئلت : هل انت عضو في التنظيم ؟ فلما قلت لا شرع اثنان من المحققين في ضربي ، وانهالا علي صفعا .

● هل تستطيع وصفهما للمحكمة؟

■ الخيري : قدرت عمر الاول منهما بنحو ٣٥ عاما ، وهو اسمر وفي مثل حجمي ، اما الثاني فهو اكبر عمرا ، ولكنه سمين وقوي البنية ، وكان احدهما يكتفني بيديه من الخلف ، بينما ينهال الاخر علي ضربا من الامام .

● هل رأيتهما كشهود بعد ذلك؟

■ لا

ضرب وحشي

● كم استمر هذا التعذيب ؟

■ حوالي ٣ ساعات . وبعد ساعتين حمل احدهما عصا واخذ يضربني على كل انحاء جسمي ويسالني : هل انت عضو في التنظيم ؟ وعندما كنت اجيب بالنفي كان يمعن في ضربي .

● في اي يوم حدث ذلك ؟

■ في ٢٧ شباط ١٩٦٩ ، اي في اليوم الثاني لاعتقالي . وبعد ان تعرضت للكم والصفع والضرب لمدة نصف ساعة خلعوا عني معطفي وسترتي واخذوا يضربونني بالعصا بشدة لدرجة اني شعرت باني شبه مشلول ولم استطع تحريك يدي .

ثم بداوا يفركون يدي ورجلي بالماء البارد رغم شدة برودة الطقس . ومن هناك نقلوني الى غرفة اخرى حيث تعاقبت علي مجموعة جديدة من المحققين وزبانية التعذيب الذي استمر فترة طويلة واتخذ اشكالا متنوعة ، وكان المحققون يضربونني على معدتي بارجلهم حتى يغمى علي .

تعذيب في الليل

● هل اغمي عليك كثيرا ؟

■ عدة مرات .

● ماذا حدث في الليل ؟

■ استمرت عمليات الضرب والتعذيب في نفس الغرفة .

● قلت ان الطقس كان باردا جدا ، فهل كان لديك مدفاة في الغرفة ؟

■ مدفاة ؟ هل انت تمزح ؟ انهم لم يكتفوا بعدم تزويدي بطانية للنوم ولا بخلع معطفي وسترتي ، بل انهم ارغموني على خلع كل ملابسي باستثناء الملابس الداخلية واستمر تعذيبي طول الليل وانا على هذه الحالة . وكان بين زبانية التعذيب شخص يسمي نفسه احمد مطر . وكان يجلس امامي ويضربني باستمرار بعصا كان يحملها على رأسي .

رئيس المحكمة يحاول التضليل

وهنا قاطع رئيس المحكمة عملية الاستجواب ليقول للمحامي : الاحظ ان الخيري ضعيف الجسم ، فكيف يمكنه تحمل مثل هذا التعذيب الذي يصفه ؟ لو كان ما يقوله حقيقيا ، لما كان قد بقي حيا حتى الان .

● فرد عليه المحامي جاسر قائلا : ليسمح لي الرئيس ان اقول انه بهذه التصريحات يكون قد ابدى رأيه في شهادة موكلي ، واذن فليس ثمة فائدة من تقديم دفاع او شهود . وفي رأيي ان القاضي يجب ان يظل قاضيا فلا يبدي حكمه قبل سماع البينات .

● الرئيس : ان المحكمة تريد ان تقتنع ، وهذه قصة لا تصدق !

● المحامي : هذا الكلام يشكل ابداء للراي ، واذا كانت المحكمة تريد ابداء رأيها من الان ، فليس ضروريا ان ادافع عن موكلي .. واذا اخذتني المحكمة بحلمها فاني ساوضح لها كل شيء .. ثم ، اليس الاشخاص الذين يتولون التعذيب خبراء وفنيين ويعرفون كيف يضربون؟

التميمي مات تحت التعذيب

■ الخيري : قاسم التميمي مات تحت التعذيب .

● الرئيس : تحدث مع المحكمة (ثم موجها حديثه للمحامي) : ان الذي يقول هذا الكلام — اي الخيري — كان محاميا ، ويعرف انهم لو ضربوه لكان ..

● المحامي (مقاطعا رئيس المحكمة) : هل يعني هذا ان الرئيس لا يصدق ما يقوله موكلي ؟

● الرئيس :حتى الان لا اصدق:

● المحامي : اسجل احتجاجي الشديد على ابداء الرئيس رايه قبل انتهاء موكلي من شهادته . القاضي يجب ان يظل ساكتا دون ابداء راي .

● الرئيس : قدمستندا قانونيا.

● المحامي : القاضي لا يحكم ولا يبدي رايه الا بعد الانتهاء من القضية .

انتزاع الاعترافات

وبعد مناقشة قانونية بين المحامي ورئيس المحكمة استؤنفت المناقشة بين المحامي والخيري على الشكل التالي :

● المحامي : النقيب كاليج قال انه اخذ منك اعترافا يوم ٢٧ شباط الماضي .

■ خيري : لم ار كاليج هذا الا بعد انقضاء ثلاثة ايام على وجودي في مكتب التحقيق وليس في اليوم الثاني لاعتقالي . وفي هذه الاثناء كانت اساليب التعذيب من مرحلة وحشية جديدة ومنها فرك خصيتي حتى يغمى علي وتركي على الارض في حالة سيئة جدا وفرض اسلوب معين لانتزاع اعتراف موقع مني .

● من اشترك في تعذيبك وكان بين الشهود ضدك بعد ذلك ؟

■ ماركوس ، وشلومو عمير ، والمدعو احمد مطر ، وسامسون . اما الذين اشتركوا في التعذيب ولم يحضروا للشهادة فبينهم ابراهام صموئيل واخر يدعى زكي.

● الرئيس : متى اشتركوا في تعذيبك ؟

■ طوال ستة ايام في مكتب التحقيق .

● المحامي : هل اخذوا منك اعترافات او افادات ؟

■ الخيري :كانوا يحاولون فرض اسلوب معين في كتابة الاعتراف .

● المحامي : كانوا يملون عليك اشياء معينة ؟

■ طبعا .

● وكيف كتبتها ؟

■ من كثرة التعذيب .. كانوا يضغطون على عنقي حتى ارى لساني امامي ويغمى علي، فينبهوني بالماء والبول !!

العصا الحديدية

● ما هي قصة ماركوس والعصا الحديدية ؟

■ كان شلومو عمير الملقب بابي عبدالله يجلس امامي ، ويأتي ماركوس ليقول كلمة واحدة هي « فودايم » (أي هل تعترف ؟) .. ثم يأتي المدعو مطر فيضربني على رأسي ، وعندما ارفع يدي لحمايته يضربني عليها ، ثم على رجلي ومفاصلي وجميع انحاء جسمي وهو يقول : هل تريد ان تعترف بما نمليه عليك ؟

وفي هذه الاثناء يقوم ماركوس ويتولى ضربي بحزام .. ثم ينسحب ويعود حاملا رجل كرسي من الحديد ويضربني به مرة على رأسي وحوالي ٣ مرات على كتفي .

وقد اغمي علي ولم استفق الا في اليوم التالي وانا اسبح في بركة من الدم .. الدم الذي تدفق من جروحي .

● كم افادة املوا عليك ؟

■ لم اعد اذكر .

كانوا يقفزون على صدري

● ماذا حدث بعد الايام الستة الاولى ؟

■ اصبت بنوبات قلبية . فقد كان المدعو احمد مطر يصعد على صدري ويقفز فوقه بكل قوته ، وذات مرة انقطع نفسي فاحضروا لي الطبيب بوستير الذي طلب انزالي الى عيادة السجن ، فانزلوني محمولا . واملم كاليج ، وابراهام ، وسامسون ، وغولان ، وماركوس ، وحاييم فحصني الطبيب وحقنني بابرة في الوريد واعطاني حبوبا . وسمعته يقول : ان عليه خطرا اكيدا ، ولكن اذا انقضت الساعات الثلاث الاولى ولم يمت وكان حظه حسنا ، فانه سيعيش .

ورغم ذلك ، فما كادت تنقضي الساعات الثلاث ويتاكد لهم انني لم امت حتى اعادوني الى التحقيق واستانفوا تعذيبي .

● كم يوما بقيت في السجن ؟

■ ٤٢ يوما .

● الم تخرج منه خلال هذه المدة ؟

■ بلى ، كنت اخرج يوميا .. كانوا ياخذونني الى التحقيق .

● هل تستطيع تسمية شهود من المعتقلين ؟

■ نعم .. خليل ابو خديجة ، وشاكر القواسمي ، وغازي القواسمي ، ويعقوب عوده ، واحمد نمر عبد المطلب ، وعمر علام ، وابو رميلة .

التعذيب يسبب الجنون

● ماذا حدث لابو رميلة ؟

■ جن من كثرة التعذيب وشدته، وهو الان في مستشفى الامراض العقلية بالرملة .

● هل تعرف المحامية فيليسيا لانجر ؟

■ نعم .

● هل زارتك في السجن ؟

■ نعم ، وقد سالتني عما اذا كنت قد عوملت معاملة حسنة اثناء التحقيق . فقلت لها انه لم يكن هناك تحقيق بل تعذيب .. وعندها جاء الضابط ليفي ومنعني من مواصلة الحديث معها .

● ترى لو رفضت التوقيع على الاعترافات ، فماذا كان سيحدث لك ؟

■ ما حدث لقاسم التميمي وابو رميلة .

● ماذا حدث لهما ؟

■ قاسم مات تحت التعذيب ، وابو رميلة جن ونقل الى مستشفى الامراض العقلية . ان من امثلة التعذيب الضرب المزدوج على الاذنين ، وما زلت اعاني من تاثير ذلك .

● قوتك الجنسية .. كيف ؟

■ سيئة .. بعد فرك الخصيتين، كانوا يضربونني على العضو التناسلي حتى يسيل الدم ..

● هل اخذوك الى سجون اخرى ؟

■ بعد ٤٢ يوما نقلوني الى سجن رام الله ، ثم اخذت في سيارة مع متهمين اخرين وانا مغمض العينين وموثق الاطراف ، ووضعوني في ارض السيارة بعد ان غطوني ببطانيتين ، وبعد مسيرة ساعة تقريبا ادخلوني الى بناية.. فلما شاهدني من كان فيها قالوا لي : الم يكفك ما حدث لك في المسكوبية ؟ الا تعرف انك الان في السجن الحربي ، وان من يدخل الى هذا المكان لا يغادره حيا . ولا بد ان تكون قد سمعت عن الاشخاص الذين يموتون هنا ، وانت الان بين ايدينا ، وما لا توافق على اعطائنا اياه سننتزعه منك انتزاعا .

ثم اخذت الى زنزانة لا يزيد طولها على ٨٠ سنتميترا وعرضها على ٧٠ سنتميترا في طرفها مجرى قاذورات ، وتركوني فيها مدة ٩ ايام .

حديث النائب العام الاسرائيلي

وهنا تدخل النائب العام الاسرائيلي ليقول : اعترض على هذا الجزء من الشهادة ، حيث ان هذه الوقائع ، على افتراض حدوثها حدثت بعد تاريخ الافادة .

● فقال المحامي جاسر : ردي على النائب هو ما يلي :

١ — لا يجوز للمحكمة ان تعطي اي راي في صحة الافادات وتواريخها الا بعد الاستماع الى بينة الدفاع كاملة ، والا تكون قد اعتمدت بينة النيابة فقط وحرمتنا من الدفاع ، وحق الدفاع حق مقدس في جميع بلدان العالم .

٢ — لقد طعنا بتواريخ الافادات في اول جلسة وقلنا ان التواريخ غير صحيحة .

٣ — لقد قلت بان موكلي نقل الى السجن الحربي في معسكر صرفند ووضع في زنزانة مساحتها حوالي ٨٠ سنتميترا طولا في ٧٠ سنتميترا عرضا ، وقلت له انه اخذت منه هناك عدة افادات ، ولست ارى رادعا يردع المحقق من وضع التاريخ الذي يلائمه على هذه الافادات .

والاحظ ان كلمة صرفند كلمة حساسة جدا .. حتى ان النائب العسكري العام انبرى للاعتراض على حق الدفاع في ان يوضح حقيقة صرفند للمحكمة .

وبعد ذلك نوقش السيد الخيري حول اعتقاله في صرفند ، فقال انه قضى الايام الثلاثة الاولى دون غطاء او فراش رغم برودة الطقس . ولما اضرب عن الطعام جاءوه بطبيب اعطاه حبوبا واحضر له بطانية .

واضاف يقول : لقد هددوني بالكلاب الوحشية .. لقد احضروا بعضها الى مكتب التحقيق واخذت تنهش وجهي وتمزق ملابسي ، وكانوا خلال ذلك يرغمونني على التوقيع على اوراق مكتوبة .. ونقلت بعد ذلك الى رام الله ، الا انهم لم يضربوني هناك .

وبعد ذلك اجلت المحكمة النظر في القضية ، حتى العاشر من شهر تشرين الثاني الحالي .

● معتقلون عرب داخل احدى محاكم العدو الاسرائيلي لمحاكمتهم بتهمة الاشتراك في العمليات الفدائية

العدو يحكم على عربيين بالسجن المؤبد

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من القدس المحتلة امس ، ان احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية حكمت بالسجن مدى الحياة على فدائيين عربيين بتهمة اطلاق النار على جنود اسرائيليين وجرح اثنين منهم .

وقد اتهم كل من السيد ديساب دويك الذي يبلغ السابعة والاربعين والسيد عمر تفاحه وهما من الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، بالانتماء الى منظمة فدائية لم يذكر اسمها ، وبحيازة اسلحة غير مرخص بها ، وبمحاولة القتل .

العدو ينسف ٣ منازل عربية

ومن ناحية اخرى ، ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة الى عمان ، ان سلطات العدو الاسرائيلي نسفت يوم الاربعاء الماضي ثلاثة منازل عربية بحجة انتماء سكانها الى رجال المقاومة العرب . واثنان من هذه المنازل كانا في رام الله اما الثالث ففي قرية عصيرة الشمالية بقضاء نابلس .

وقد اعتقلت سلطات العدو ستة من سكان قرية « بيت اومر » بمحافظة الخليل بتهمة الانتماء الى رجال المقاومة .

الخطوط الجوية البريطانية تفتتح محطة للشحن في مطار لندن

الطرق الجوية البريطانية الدولية BOAC تفتتح محطة جديدة للشحن في مطار لندن

تفتتح الطرق الجوية البريطانية الدولية BOAC يوم الثلاثاء القادم (١١ تشرين الثاني) مبنى محطة الشحن الجديدة في مطار لندن ، وذلك تسهيلا لمصالح الشاحنين ولمواجهة الزيادة المطردة في الشحن بالطائرات . وستكون هذه المحطة التي بلغت تكاليفها ٩،٥ مليون جنيه استرليني اكبر محطة للشحن الجوي من حيث كمية البضائع التي تمر بها .

والجدير بالذكر أن هذه المحطة الجديدة تستطيع شحن وتسلم جميع اصناف البضائع الصادرة والواردة . وتحتوي على نحو ثمانية اميال من الناقلات المتحركة و ٤٢ رافعة لتكديس البضائع . ويضبط عمل هذه الوحدات بواسطة ٢٢٨ خلية الكترونية لحفظ [illegible] .

ان طاقة الشحن العظمى هذه التي تمتع بها الطرق الجوية البريطانية الدوليه BOAC تجعل في مقدورها معالجة جميع مشاكل الشحن صغيرها وكبيرها ، وبالتالي فانها ستواصل تأمين احسن واسرع خدمة ممكنة في ميدان الشحن الجوي .

مؤسسة العلاقات العامة (للشرق الاوسط) تليفون : ٢٥٢١٩٧ .

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

عرض عسكري ضخم بموسكو في ذكرى ثورة اكتوبر

وزير الدفاع السوفياتي : النضال العربي لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ينمو باضطراد

عرض الاتحاد السوفياتي قوته العسكرية الضخمة في الساحة الحمراء بموسكو امس ، بعد أن شن المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي حملة عنيفة على السياسة الاميركية واعلن انّ نضال الشعوب العربية من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ينمو باضطراد . وقد رافق العرض العسكري الضخم ، هتافات اطلقتها الجماهير السوفياتية ضد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية وضد العدوان الاميركي في فيتنام .

● الزعماء السوفيات يقفون على المنصة الرسمية اثناء العرض العسكري الضخم في موسكو امس ● (صورة بالراديو من أ.ب)

ووقف الزعماء السوفيات الذين كانوا يرتدون قبعات من الفرو وكبار القادة العسكريين وراء المارشال غريشكو لدى افتتاحه العرض العسكري التقليدي بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر .

وكان خطاب وزير الدفاع الذي استغرق خمس دقائق ، روتينيا في معظمه ولكنه هاجم خلافا لخطابه في السنة الماضية ، الولايات المتحدة لمعقم سياستها في فيتنام .

نضال لاحباط المخططات الامبريالية

وقال المارشال غريشكو : ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية المعبرين عن ارادة شعوبنا والمصالح الحيوية للشعب العامل في العالم باسره ، يناضلان بثبات وبلا هوادة لاحباط المخططات العدوانية للامبريالية ، وتجنب خطر نشوب حرب جديدة ، ومن اجل انشاء نظام للامن الجماعي في اوروبا .

واكد وزير الدفاع السوفياتي عدم جدوى العدوان الذي تشنه الدوائر الحاكمة الاميركية في فيتنام .

وقال غريشكو : ان الامبريالية تقوم بمحاولات محمومة لاطالة بقائها ، وهي تحاول متذرعة بكل الوسائل ابطاء تطور دول المجموعة الاشتراكية وعمال العالم وحركة التحرر الوطني .

واكد وزير الدفاع السوفياتي ان الحزب الشيوعي والحكومة في الاتحاد السوفياتي يظهران اهتماما ثابتا في تدعيم قوة البلاد الدفاعية . وقال : أن مكاسب ثورة تشرين الاول وقضية السلام والاشتراكية تعتمد على حماية قواتنا المسلحة الظافرة المزودة باحدث الاسلحة .

وكان الرئيس نيكولاي بودغورني قد انتهج خطا اكثر صلابة تجاه الولايات المتحدة في تقرير اذاعه على الامة مساء امس الاول ، مما عكس خيبة امل الاتحاد السوفياتي من سياسة الرئيس نيكسون .

بدء العرض العسكري

وغطى الثلج الاشجار والمباني التي احاطت بالساحة الفسيحة التي رفعت فيها صورة ضخمة لفلاديمير لينين مؤسس الاتحاد السوفياتي . وانقشعت الغيوم الكثيفة التي تلبدت في السماء لدى بدء العرض العسكري ، وتوقف الثلج عن السقوط واشرقت الشمس .

وكما جرت العادة بدأ الاستعراض بقارعي الطبول الشبان ، وبمواكب طلبة الكليات العسكرية ثم توالى ظهور انواع الاسلحة المختلفة .

ظهور الصواريخ

وقالت وكالة « تاس » ان جماهير الشعب المحتشدة في الميدان ظهر عليها التأثر عندما ظهرت وحدات المدفعية الصاروخية التي لا تستطيع أن تصمد امام نيرانها اية استحكامات

ثم ظهرت بعد ذلك الصواريخ المضادة للطائرات ، والصواريخ الخاصة بالمناورات التكتيكية السريعة والقذائف الصاروخية البحرية .

وقد اختتم الاستعراض الذي استمر لمدة ٤٥ دقيقة ، بظهور الصواريخ الاستراتيجية وقد جاءت اولا الصواريخ الصغيرة الحجم التي تعمل بالوقود الصلب وهي محمولة على عربات ذاتية الحركة ، ثم جاءت بعدها الصواريخ العابرة للقارات ذات المراحل الثلاث وتعمل بالوقود الصلب والتي تنطلق من منصات مزودة بحماية .

ولدى انتهاء العرض اخذت الجماهير التي احتشدت غير مبالية بالبرد القارس ، تمر امام منصة القادة السوفياتيين الذين كانوا يلوحون بايديهم وقد علت الابتسامات وجوههم .

وسار كثيرون منهم الى جانب سيارات رفعت الاعلام وهم يهتفون ضد العدوان في فيتنام ، وضد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

وكان بين الضيوف الاجانب الذين وقفوا على المنصة مع القادة السوفياتيين ، اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ورئيس مجلس الوزراء ، والدكتور نفوين هوو ثو قائد جبهة التحرير الوطني لفيتنام الجنوبية .

موسكو — اشيا ، ر

● صواريخ سوفياتية ضخمة عابرة للقارات اثناء ظهورها في العرض العسكري بموسكو امس ● (صورة بالراديو من أ.ب)

بكين : الفلسطينيون يزدادون ادراكا لافكار ماوتسي تونغ

ذكرت صحيفة « الشعب » الصينية في بكين امس ، ان الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية يزداد ادراكا على ان افكار ماوتسي تونغ تشكل سلاحا عقائديا قويا يمكنه من تحقيق النصر .

واضافت الصحيفة : ويقوم الفدائيون بتوزيع منشورات بالعربية تحتوي على افكار واقوال ماوتسي تونغ عن الحرب والمقاومة الصينية ضد الغزو الياباني . كما ان العديد من الفدائيين يستمعون الى اذاعة بكين بصورة شبه متواصلة لانهم الصوت الذي يردد افكار ماو التسي لا تقهر .

وقالت الصحيفة ان مراسلها في القاهرة اجتمع بالسيد ياسر عرفات الذي صرح له بان الشعب الفلسطيني يثق تماما بالنظرية القائلة بان السلطة تنبثق عند فوهة البندقية .

بكين — وصف

الحاخامون بامركا يؤيدون سياسة نيكسون بفيتنام

بعث زفي سيغال زعيم الحاخامين المتعصبين في الولايات المتحدة برسالة الى الرئيس الاميركي نيكسون ايد فيها موقفه من فيتنام .

واضاف انه يريد ان يؤكد لنيكسون ان غالبية الحاخامين تؤيد سياسته في فيتنام .

نيويورك — اب

اعفاء اول وزيرة عراقية من الاحكام الصادرة بحقها

قرر مجلس الثورة العراقي اعفاء الدكتورة نزيهة الدليمي وزيرة البلديات العراقية في عام ١٩٥٩ ، واول سيدة عراقية تدخل الوزارة من الاحكام الصادرة ضدها لاسباب سياسية .

وكانت الدكتورة الدليمي قد غادرت العراق الى تشيكوسلوفاكيا في اعقاب حركة ٨ شباط ١٩٦٣ التي اطاحت بحكم عبد الكريم قاسم . وقد اصدرت المحاكم العرفية في ذلك الوقت احكاما ضدها بالسجن ، الا انها لم تنفذ بسبب لجوئها الى تشيكوسلوفاكيا .

وكان مجلس الثورة العراقي قد اصدر قبل عدة اشهر قرارا بتعيين الدكتورة نزيهة الدليمي طبيبة في المستشفى الجمهوري ببغداد .

بغداد — أ.ش.أ

٦٦ قتيلا في انفجار بمنجم ذهب في جنوب افريقيا

قتل ٦٦ رجلا واصيب ٢٩ رجلا آخر بجروح نتيجة لانفجار وقع في منجم للذهب الى الجنوب الغربي من جوهانسبرغ امس .

ودفن جميع عمال المنجم باستثناء عاملين منهم تحت الصخور بعد وقوع انفجار على عمق ٢٫٢٢٧ مترا تحت الارض . وتوفي العاملان في وقت لاحق متأثرين من جروحهما .

وكانت اسوأ كارثة في مناجم الذهب في جنوب افريقيا قد وقعت في سنة ١٩٠٩ عندما قتل ١٥٢ عاملا في احد المناجم بعد ان غمرته المياه .

جوهانسبرغ — ر ، اب ، وصف

من المسؤول عن النهاية المحزنة لاتحاد امارات الخليج العربي ؟

كتب محرر « الانوار » السياسي :

قبل ان يختتم مؤتمر حكام امارات الخليج العربي التسع اجتماعاته في ابو ظبي قبل اسبوعين ، اتخذ قرارا بالعودة الى الاجتماع يوم الاربعاء الماضي . ولكن هذا اليوم انقضى دون ان يعقد المؤتمر ، واكدت وكالات الانباء ان المؤتمر قد الغي .

واضافت هذه الوكالات : ان ثلاثة من الحكام التسعة اوضحوا انهم يرغبون في الانسحاب من الاتحاد الفدرالي المقترح بين امارات الخليج العربي . وسوف تحاول اللجان المتفرغة عن المؤتمر الان ، وضع جدول اعمال جديد والاعداد لمؤتمر اخر يعقد في اواخر العام الحالي ، او في اوائل السنة القادمة .

تأكيد المخاوف

ومن الواضح ان هذا الخبر يؤكد المخاوف التي سبق ان اشارت اليها « الانوار » وحذرت منها في الاسبوع الماضي ، وهي احتمال وضع نهاية محزنة لاتحاد امارات الخليج ، اذا لم يرتفع كل الحكام الى مستوى المسؤوليات التي تعلقها عليهم شعوبهم وإماراتهم .

وربما كان بعض هؤلاء الحكام هم اكثر الناس رغبة في اسدال الستار على فصل مؤلم محزن من فصول المسيرة القومية لمنطقة الخليج .

برقيات من دبي

وفي الوقت الذي كانت تكتب فيه هذه الخاتمة الحزينة لامال سكان الخليج في قيام اتحاد قوي يقف في وجه الاطماع الايرانية ، تلقت « الانوار » برقيات بتوقيع « مواطنين لبنانيين يقطنون دبي ويعملون فيها » يستنكرون ما اسموه « الحملة الظالمة اللامسؤولة المتجنية على المقامات » ، ويطالبون الصحافة بالتأكد والتروي قبل نشر اي خبر او تعليق .

وتعليقا على هذه البرقيات نقول ان النتائج التي انتهت اليها الاجتماعات ، وهي النتائج التي سبق « للانوار » ان تخوفت من وقوعها وحذرت منها ، هي ابلغ رد .

اما مصلحة اللبنانيين التي تطالب البرقيات بالمحافظة عليها ، فهي ليست في ارباح انية ، بل في بقاء المنطقة عربية وعدم وقوعها تحت السيطرة الايرانية التي لن تسمح لمواطن عربي واحد بعد ذلك بالعمل في هذه المنطقة العربية .

محاولة دفاع عن موقف السعودية

وكانت احدى الصحف البيروتية قد نشرت قبل يومين تعليقا لمعقبها السياسي ، في محاولة واضحة للرد على الحقائق التي اشارت اليها « الانوار » ، ولكن التعليق كان دفاعا عن السعودية وتبريرا لموقفها اكثر مما كان جوابا على الوقائع والحقائق .

ان الذي خلق الاضطرابات والخلافات في مؤتمر حكام اتحاد امارات الخليج ، لم يكن «الانوار» بل الذي ارسل الاسلحة والمصفحات الى امارة راس الخيمة . وهو الذي جعل حاكمها يقول في اليوم الاول لوصوله الى ابو ظبي لحضور مؤتمر الحكام « ان السعودية تتمنى الخير للاتحاد ، ولكنها لا يمكن ان تتخلى عن مطالبها الاقليمية في واحة البريمي »

ومع ان هذا الكلام كان بمثابة لغم كبير زرعه هذا الحاكم المحسوب على السعودية في قلب المؤتمر ، فانه لم يكتف بذلك .. بل انه كان اول المنسحبين من المؤتمر ، وبذلك وضع لغما اخر فيه وسبب انهياره .

القذافي : لا بد للأمة العربية كلها من دخول المعركة لتحرير فلسطين

اعلن العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، ان الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج لا بد ان تدخل معركة المصير العربي لتحرير فلسطين العربية .

وقال في مؤتمر طلابي عقد مساء امس الاول بالجامعة الليبية في بنغازي : ان تبعات المستقبل خطيرة وصعبة ، ويجب أن تكون من الشجاعة لنتحملها جميعا ونخطو خطوات قوية على الطريق القويم ، والا نحيد عنه مهما كان الثمن حتى نحقق النصر .

وتحدث العقيد القذافي في خطابه عن مسؤولية المثقفين في تدعيم الثورة وحملهم مسؤوليات تحقيق اهدافها وتدعيم مبادئها ، حتى تصل ليبيا الثورة الى مجتمع الكفاية والعدل ، مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة .

وقال انه لا بد أن تتحمل جميع القوى الشعبية وخاصة المثقفين ، مسؤولية البناء والكفاح وصنع المستقبل ولا بد ان يحدث انقلاب في الفكر ليرتفع الى مستوى الثورة .

بداية الطريق للثورة الشعبية

واكد أن ثورة اول ايلول هي بداية الطريق لثورة شعبية عارمة ما زالت معاركها على الطريق وجنودها هم قوى الشعب العاملة التي يجب أن تتحمل مسؤولياتها كاملة .

واضاف العقيد القذافي يقول انه تنفيذا لارادة الجماهير ، اعلنت الثورة انها لن تقبل وجود القواعد الاجنبية على ارضها بعد الفاتح من ايلول .

وكشف العقيد القذافي في خطابه عن سر يذاع لاول مرة ، وهو أن قيادة الثورة قد وضعت في تخطيطها ليلة أول ايلول ، تمكين جميع طوائف الشعب من الزحف والاشتراك في المعركة اذا تطور الموقف الى الخطر نتيجة لاي تدخل.

تهديدات ضد لبنان ومصر وسوريا — تتمة

اسرائيل بعملية انتقامية كبيرة ضد مصر ردا على الغارات المصرية الناجحة في منطقة قناة السويس .

وذكرت الوكالة الاميركية : ان الاسرائيليين يعترفون بان عمليات العبور الثلاث التي قامت بها القوات المصرية خلال هذه الغارات كانت ناجحة ، وهم يتوقعون الان أن ترد قواتهم بقوة على هذه الضربات . ولكن احدا لا يعرف بعد متى واين ستوجه الضربة الثارية .

وقالت « الاسوشيتدبرس » ان العامل الجديد الذي يقلق الاسرائيليين هو ان القوات المصرية اظهرت انها اصبحت اكثر خبرة ومقدرة في عبور قناة السويس وانهاك القوات الاسرائيلية واستنزاف طاقاتها ، من أي وقت مضى منذ حرب حزيران .

وقالت الوكالة : وليس بالامكان المقارنة بين الوضع الحاضر والوضع الذي كان قائما قبل قيام الاسرائيليين بشن غارة بواسطة القوات المدرعة على خليج السويس يوم ٩ ايلول الماضي .

خطاب ناصر اثار قلق العدو

وكان الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامة بالقاهرة مساء امس الاول ، قد اثار موجة شديدة من القلق في اسرائيل . وقالت الدوائر الاسرائيلية : انه يبدو واضحا ان الرئيس العربي مصمم على خوض حرب شاملة ، وانه ليس هناك شيء سيمنعه من ذلك .

وجاء التعليق الاسرائيلي الرسمي الاول على الخطاب من ابا ايبان وزير خارجية العدو ، الذي وصفه بانه « خطاب قاس وعنيف وعدواني ومليء بالتهديدات والدعوة الى الحرب » .

وقال ايبان : « ليس غريبا على عبد الناصر الا يرى اي امل بحل سلمي للمشكلة لانه ليس مصمما ابدا على ايجاد مثل هذا الحل . وان خطابه يكشف النقاب عن ان اطماعه الحقيقية هي ابادة الوجود الاسرائيلي والقضاء على سيادة اسرائيل . »

واضاف ايبان يقول : « ان عبد الناصر سار في خطابه هذا في نفس الخط « العدواني » التقليدي الذي اتسمت به السياسة المصرية منذ ان تولى هو حكم الجمهورية العربية المتحدة . ولكن موقفه لن يؤدي الا الى تعزيز تصميم اسرائيل على ان تردع « العدوان » من جهة ، وعلى أن تظهر للعالم من جهة اخرى الفرق بين سياسة مصر الحربية وسياستها « السلمية » !

وقال : ان اسرائيل تدرك مرة جديدة ان الرئيس جمال عبد الناصر لا يزال العقبة الرئيسية والحقيقية التي تحول دون اقرار السلام في المنطقة .

ما تراه اسرائيل عدوانا !!

ومن جهة اخرى ، وصف المعلق الرسمي للاذاعة الاسرائيلية خطاب الرئيس عبد الناصر بانه « كان خطابا عدوانيا ومتصلبا اكثر من اي وقت مضى » .

وقال : وبالنظر الى كون الرئيس عبد الناصر مقتنع بانه ليس ثمة حل سوى الحرب ، فانه يدفع الشرق الاوسط اشواطا بعيدة في طريق المأزق .

وقالت صحيفة « دافار » الناطقة بلسان الحركة العمالية الاسرائيلية: « ان خطاب الرئيس عبد الناصر حول حتمية الحرب مع اسرائيل ، قد جعل جهود الدول الكبرى لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط تبدو مهزلة » .

مسؤول اميركي — تتمة

بصورة مثمرة على اساس « صيغة رودس » .

واضاف وكيل وزارة الخارجية الاميركية يقول : ان اي سلام في تلك المنطقة التي يمزقها الصراع ، يجب ان يعتمد على « لقاء الفرقاء على ارض مشتركة » . وانا اعني بذلك تقديم العرب والاسرائيليين تنازلات متساوية الى حد ما .

وادعى ان الولايات المتحدة تقف موقف الصداقة من جميع اقطار الشرق الاوسط ، بما فيها الجمهورية العربية المتحدة .

لندن — ي.ب ، أ.ب

محاكمة الفدائيين في زوريخ تبدأ هذا الشهر

اعلنت السلطات السويسرية ان محاكمة الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ ، ستبدأ في ٢٧ تشرين الجاري في ونترثور . وسيحاكم في نفس الوقت العميل الاسرائيلي مردخاي راحاميم .

وقد وجهت الى الفدائيين تهم قتل قائد الطائرة ، والاساءة الى الامن وتعريض حياة الامنين الى الاخطار ، وحيازة متفجرات واسلحة حربية دون رخصة ، وخرق السيادة السويسرية .

زوريخ — وصف

٢٠٧٠٠ مليون دولار موازنة الدفاع الاميركية

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على ميزانية لوزارة الدفاع تبلغ في مجموعها ٢٠٧٠٠ مليون دولار وتضم اموالا اعتمدت لحرب فيتنام وللشبكة القذائف المضادة للصواريخ المثيرة للجدل .

حركة البورصة

بلغت مبادلات الردهة امس ٣٥ سهما بقيمة ٥٫٩٢ ليرة لبنانية توزعت حول سهم سندات الترابة الذي اقفل بـ ١٤٥٥٫٠ ليرة .

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٧٫١٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٥٧٫٩٠
الدينار الاردني	٨٥٨	الالف لي ايطالي	٥١١
الليرة المصرية	٤٣٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٤٫٦٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٥٠
الدينار العراقي	٧٦٧	الكورون السويدي حوالة	٦٢٫٥٥
الدينار الكويتي	٨٩٧	الكورون الدانمركي	٤٢٫٦٠
الريال السعودي	٧١٫٤٠	الفلوران الهولاندي	٨٩٫١٠
دينار البحرين	٦٧٠	الشلن النمساوي	١٢٫٣٠
ريال قطر ودبي	٦٧	المارك الالماني	٨٧٫٣٥
الليرة السودانية	٥٦٥	المارك الالماني حوالة	٨٧٫٦٥
الجنيه الليبي	٦٦٠	البيزيتا الاسبانية	٤٫٥٨
الريال الايراني	٣٫٩٨	الالف فرنك افريقي	١٫٨٥
الليرة التركية	٢٣٫٢٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٦	البيزو الارجنتيني	٠٫٨٠
الدراخمة	٩٫٩٠		
الروبية الهندية	٢٧	**أسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٩٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧١	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٥٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٧٥٫٢٥	الليرة الفرنسية الذهب (نابليون)	٤٠٥٠
الليرة الاسترلينية شك	٧٦٨	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٧٢٥
الدولار الاميركي	٣٢٢	الليرة الايرانية الذهب	٣٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٣	البيزوس الذهب	١٩٥٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٥٫٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٠٥٣٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفأ بيروت ٨ بواخر افرغت ما حمولته ٥٨١٨ طنا وانزلت ١٧ راكبا . وابحرت ٨ بواخر شحنت ما حمولته ٣٠٨٦ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
ابسك	روسية	كارش	٢٧٠٠
اماليامي	ايطالية	البيرة	٢٢٠
بسارة	يونانية	الاسكندرية	—
خيرالله	لبنانية	مرسين	٣٥
اتجيرا	يونانية	البيرة	٢٤٢
هاج دور بوقلمو	هنغارية	الاسكندرية	٣٦٥

بيروت تحت رحمة السيول !



● مواطن حاول الاستعانة بالسيارة لاجتياز الشارع .. ولكنه لم ينج من السيل

● حمال ينقل مواطنا فوق المياه المتفجرة من مجاري البلدية

● « نقلة » ثانية عبر السيول .. ومتفرج يضحك للمشهد ●
(تصوير جاك رزق)

تنهمر المطر بغزارة في بيروت امس ليكشف عن التقصير الفادح الذي ترتكبه اجهزة البلدية في مواجهة موسم الشتاء كل سنة .
ذلك انه مع هطول اول زخات من المطر ، بدأت المجاري العامة في الشوارع تتفجر ، وبدأت السيول تتكون لتصب كلها في شوارع المنطقة التجارية ، وتتحول الى ما يشبه الفيضان .
ففي شارع المعرض طفت المياه على الارصفة ودخلت الى بعض المحلات التجارية . وفي ساحة النجمة والشوارع المحيطة بها ، تعذر على المواطنين اجتياز الطرقات بسبب السيول .
وفي هذا الوضع الذي كان سائدا في المنطقة ، راجت تجارة جديدة لوسائل نقل مبتكرة هدفها تأمين تنقلات المواطنين من جهة ، والحصول على كسب مادي لوسائل النقل التي كانت مكونة من الحمالين من جهة ثانية .
وكان منظر الحمالين وهم يحملون المواطنين لنقلهم من شارع الى آخر اكبر دليل على تهاون بلدية بيروت في ايجاد حل لقضية المجاري العامة التي تسد عند انهيار أول زخة مطر .

● السيول تجتاح الارصفة في المعرض وتدخل الى بعض المحلات

اسم وخبر

"جلنار" .. من ميشال طراد الى عبد الوهاب

زحلة — من فوزي المعلوف :
تتساءل الاوساط الادبية والفنية في زحله بكثير من الاهتمام عما اذا كان الفنان الكبير محمد عبد الوهاب سيلحن للشاعر المعروف ميشال طراد ، صاحب « جلنار » احد ثلاثة دواوين شعرية نظمها طراد بالعامية .
وكان ميشال طراد قد زار يوم الثلاثاء الماضي الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب حيث ينزل في فندق « شتورا — بارك » وقدم له نسخة من ديوانه « جلنار » وفاء بوعد كان قد قطعه له قبل ايام .
ويعتبر الزحليون هذا اللقاء بين عبد الوهاب وميشال طراد بمثابة حدث ادبي وفني كبير ، لا بد وان يثمر عملا فنيا كبيرا في المستقبل .
وقد تم اللقاء الاول منذ ايام في فندق « قادري الكبير » خلال حفلة تكريمية اقيمت للموسيقار الكبير عبد الوهاب ، حضرها عدد من الادباء والفنانين وكان بينهم الشاعر ميشال طراد . وخلال هذه الحفلة القى الشاعر طراد بعض شعره من ديوان « جلنار » فاعجب به الفنان الكبير وحياه. وكان رد التحية من الشاعر ان قدم لعبد الوهاب نسخة من ديوان « جلنار » ومن هنا بدأ الحديث عن امكانية اقدام عبد الوهاب على تلحين شعر ميشال طراد .

تنظيم لقاء كبير للمغتربين في لبنان

دعت الامانة العامة للجامعة اللبنانية في العالم عددا من المسؤولين والشخصيات لاجتماع تبحث فيه امكانية تعاون مختلف الهيئات اللبنانية من خاصة ورسمية في سبيل تنظيم لقيا كبيرة في لبنان في الصيف المقبل بين شطري لبنان المقيم والمغترب على مستوى يشرف لبنان ويفيد مختلف مرافقه ويعطي المغتربين فكرة كبيرة عنه .
ونتيجة تبادل الاراء تقرر تعيين لجنة اولية قوامها : الامانة العامة للجامعة اللبنانية في العالم وممثلون عن الوزارات المختصة والمجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط واربع شخصيات من الذين لهم خبرة في الموضوع . على ان تضع درسا مفصلا عن المشروع ونواة برنامج للقيا يخرج عن الطرق العادية ويتضمن عناصر جمال وتشويق خاصة وترسله لكل من المشتركين في الاجتماع في مدة ١٥ يوما ليدونون ملاحظاتهم عليه ويجتمعون من جديد في الخميس الاول من شهر كانون الاول لاتخاذ ما يتوجب من مقررات.

سفير فرنسا يفتتح ندوة الامسيات الثقافية

بمناسبة افتتاح الموسم السادس لندوة الامسيات الثقافية القى سفير فرنسا في لبنان السيد برنار دوفور نيه كلمة اشاد فيها بنشاط الندوة . ثم القى البروفسور هنري بوييه مدير كلية الاداب العليا محاضرة بعنوان : « مركز القيم الفنية في مجتمع اليوم والغد » اكد فيها على التضارب بين عالم الالة والاختراعات التكنولوجية وعالم الروح والقيم الفنية .

تنظيم سياحة الشباب الى مراكز التزلج

وضعت دائرة استقبال الشباب في المجلس الوطني لانماء السياحة برنامجا لموسم الشتاء ١٩٦٩ — ١٩٧٠ يتضمن بالاضافة الى الرحلات السياحية واللقاءات مع الشباب اللبناني في نطاق البرنامج الثقافي ، تمضية فترة في احد مراكز التزلج مع تسهيلات كثيرة اعدتها الدائرة بغية تطوير هذا النوع من السياحة .
وقد ارسلت الدائرة هذا البرنامج الى منظمات الشباب في مختلف البلدان فلاقى تجاوبا لديها . ومن هذا القبيل طلب تلقته من بعض الطلبة البلجيكيين الراغبين في المجيء الى لبنان خلال عيدي الميلاد ورأس السنة .

« اليونسيف » تفتتح حملة بطاقات المعايدة

افتتحت امس منظمة الامم المتحدة للاطفال حملة بيع بطاقات المعايدة للعام ١٩٦٩ ، وهي الحملة التي يعود ريعها لتمويل مشاريع المنظمة للنهوض بشؤون الاطفال والناشئة في البلدان النامية .
وقال السيد فواز بيهم المسؤول عن البطاقات وتوزيعها في مكتب « اليونسيف » ببيروت انه من المنتظر ان تزيد واردات الحملة هذا العام على الاربعة ملايين دولار .
واضاف ان المنظمة ساهمت في العام ١٩٦٨ في تنفيذ ٥٥٠ مشروعا في ١٢٧ بلدا وذلك في حقول الصحة والتغذية والتعليم ورعاية الاطفال .
وقال ان المنظمة تعتمد في ميزانيتها البالغة ٤٥ مليون دولار على مساعدات حوالي ١٢٣ دولة وعلى التبرعات الفردية وهي لا تنال اي حصة من الميزانية العامة للامم المتحدة .
والجدير بالذكر مبيعات بطاقات المعايدة التي تزداد سنويا بنسبة ٢٠ بالمئة تكون الان حوالي ١٠ بالمئة من مدخول « اليونسيف » السنوي .

● عاد الدكتور ريمون ملكي من باريس ، حيث انهى تخصصه بامراض الجهاز العصبي ، وهو يستقبل زبائنه في عيادته الكائنة بشارع بدارو — بناية رزق ، تليفون ٢٨٧٨٠٠ ، وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء ، وبناء على مواعيد .

● تلتقي « جمعية اصدقاء القدس » في غدائها التقليدي (المجدرة) برجل الدولة والكاتب البريطاني السيد انطوني ناتنغ . وكل الاصدقاء مدعوين لهذا اللقاء الساعة الواحدة والنصف ظهر اليوم السبت في المدرسة الاهلية .

● افتتح المركز الثقافي الفرنسي في صيدا نشاطه في تعليم اللغة الفرنسية في مختلف المراحل ، باشراف اساتذة فرنسيين اخصائيين في الطرق العلمية الحديثة المبتكرة ، وبالطرق السمعية والبصرية للمبتدئين . والطرق التقليدية المباشرة في مرحلة الاختصاص .

● دعا رئيس دير المخلص الاب اندراوس حداد ، شباب ثلاثين قرية من قرى الشوف والجنوب ، الى لقاء واسع تبحث فيه الاوضاع الراهنة من مختلف وجوهها ، في نطاق حركة توعية للتخطيط الواضح للمستقبل .

موسم التوائم

زحله — من فوزي المعلوف :
وضعت السيدة فاطمة محمد ياسين زوجة علي احمد ياسين من مجدل عنجر امس الاول توأمين هما الان بصحة جيدة .
وقبل اسبوعين وضعت السيدة ريما يوسف ياسين ابنة عم فاطمة وزوجة احمد عبد الفتاح توأمين ايضا .
وقد لفت ذلك نظر جمعية الصليب الاحمر اللبناني — فرع زحله فسارعت الى التعهد بتقديم الحليب اللازم للتوائم الاربعة .

اخبار من العالم

● اتلانتا
أرادت طفلا فوضعت أربعة
وضعت امرأة في السادسة والعشرين كانت قد تناولت حبوب الخصب ، اربعة توائم امس الاول جميعهم ذكور .
وقال ناطق بلسان المستشفى التي وضعت فيه ان احد التوائم توفي بعد ولادته باثنتي عشرة ساعة اما الثلاثة الآخرون فلا يزالون على قيد الحياة .
ولدى الوالدين وهما جين باغويل وزوجها كينيث الذي يبلغ الثامنة والعشرين ابنة في الثالثة .

● واشنطن
منع الاعلان عن السجاير في الاذاعة والتلفزيون
قررت لجنة التجارة في مجلس الشيوخ الاميركي منع الاعلان عن السجاير في الراديو والتلفزيون اعتبارا من اول كانون الثاني سنة ١٩٧١ ووافقت على وجوب طباعة تحذير شديد على علب السجاير .
وسيحل التحذير الجديد وهو « الافراط في التدخين يشكل خطرا على صحتك » محل التحذير الحالي هو « التدخين قد يشكل خطرا على صحتك . »

● هونغ كونغ
تجار الرقيق اشتروا الف فتاة صينية
ذكرت صحيفة شيوعية في هونغ كونغ ان تجار الرقيق الابيض اشتروا حوالي ١٠٠٠ فتاة صينية من جزيرة تايوان (فرموزا) للعمل في هونغ كونغ .
وقالت الصحيفة ان اعمار الفتيات تتراوح بين ٢٠ و ٢٤ سنة
وذكرت ان الفتيات سيعملن في الملاهي والحمامات العامة وصالونات التجميل ، وفي غيرها من المحلات التي تتعامل بالامور الجنسية .

● بويس
افتضاح امر سجناء حفروا نفقا للهرب
عمل مسجونون حوالي ثلاثة اشهر في حفر نفق طوله ١٢ مترا للهرب ، ولكنهم سحوا في نصف نهار .
وقد تمكن المسؤولون في السجن بعد تردد شائعات عن حفر النفق من معرفة مكانه قبل فوات الاوان ، وامروا السجناء بتعبئته بالتراب والحجارة والاسمنت في نهاية الاسبوع .
وذكر المسؤولون في سجن « بويس » في ولاية « ايداهو » الاميركية ان سبعة او ثمانية سجناء اعتقلوا في الانفراد لعلاقتهم بالمحاولة ، وقالوا ان حوالي ١٥ شخصا اشتركوا في عمليات حفر النفق الذي كانوا سيهربون منه .

● فونيكس
ممثل يسقط على المسرح عندما حاول تعداد الحضور
كان الممثل المشهور جيمي ديورانت وهو في السادسة والسبعين يسترق النظر من خلال ستارة المسرح ويعد الحضور في معرض ولاية اريزونا الاميركية حيث كان سيشترك في تمثيلية حين فقد توازنه وسقط من علو اربعة امتار الى خشبة المسرح امام جمهور يبلغ تعداده ١١ الف شخص ...
وكانت الوقعة اليمة ولكنها سليمة ، وسيبقى في المستشفى يومين ثم يعود بعدهما لمتابعة التمثيل دون فضول لمعرفة عدد الحضور .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■						■		٢
				■					٣
		■					■		٤
				■					٥
	■						■		٦
		■							٧
				■					٨
									٩

افقيا :
١ — ممثل ومخرج مصري —
٢ — الاسم الثاني لمطرب مصري —
٣ — جاسوس ، انشدي —
٤ — عكسها تكتب ، بسط —
٥ — نقرره ، اغنية لفريد الاطرش —
٦ — الاسم الاول لممثلة اميركية —
٧ — نسبة لاسم عائلة ممثل مصري ، لفظة هجاء —
٨ — يعني ، الاسم الاول لمطرب مصري —
٩ — ممثل اميركي .

عموديا :
١ — دولة اسيوية —
٢ — عكسها صنف المسك —
٣ — ممثلة مصرية —
٤ — صحافي لبناني —
٥ — نجيع ، وعاء للخمر —
٦ — جزيرة اميركية —
٧ — اقتربت ، متشابهان ، مقياس —
٨ — حرف جزم ، مهن —
٩ — نائب لبناني .

الحل السابق

افقيا :
١ — شملان ، نبر —
٢ — هشام ، صادق —
٣ — امته ، نقب —
٤ — بو ، رل —
٥ — شوشو ، سب —
٦ — لي ، احب ، لا —
٧ — ندي ، رام —
٨ — مار ، دليلي —
٩ — ندل ، جم .

عموديا :
١ — شهاب ، لام —
٢ — مشموشي ، ان —
٣ — لات ، نرد —
٤ — ام ، نشاد —
٥ — وحيد —
٦ — صقر ، لج —
٧ — نابلس ، ريم —
٨ — بد ، بلال —
٩ — رقيب ، امر .

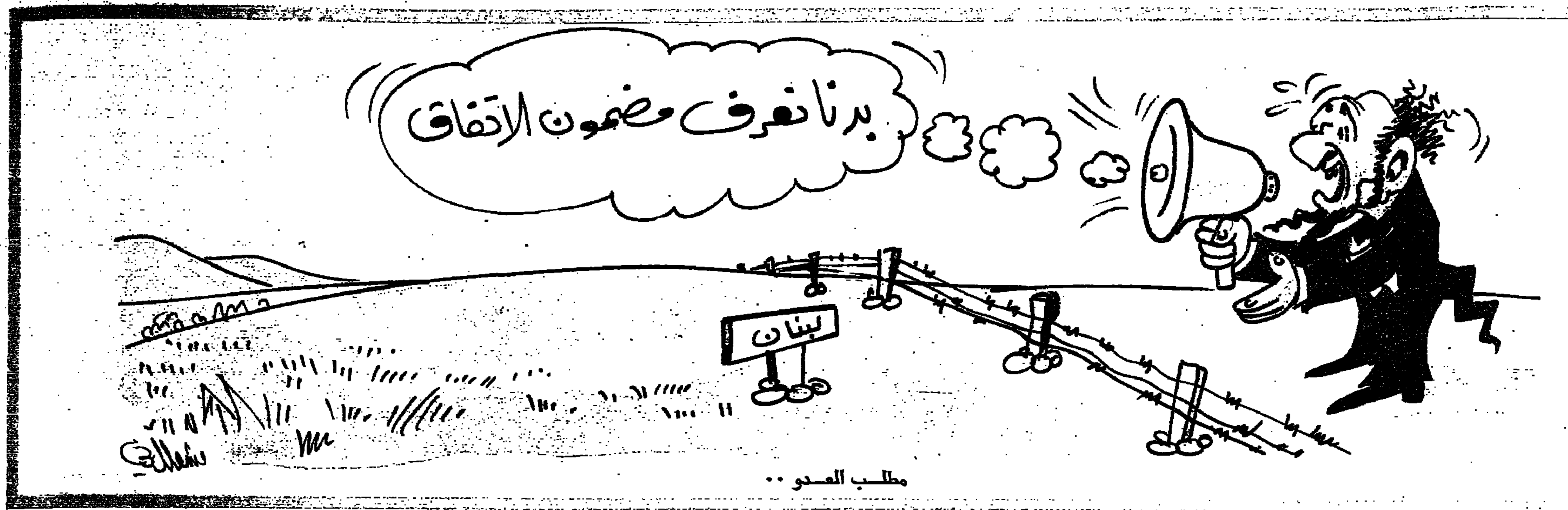
عرض لأزياء الخريف والشتاء



● « ميني — جوب » مبتكر ●

● ثلاث عارضات ... وثلاثة ازياء مختلفة ●

جرى مساء الخميس الماضي في « البالون روج » في فندق « فينيسيا » وبحضور حوالي الف سيدة عرض كبير لازياء « كابوي » و « بيبي كابري » وقد تضمن العرض ازياء الخريف والشتاء للسيدات لموسمي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ . وعرضت اخر مبتكرات كبرى دور الازياء العالمية ومنها : لويزا اسباليولي — ايطاليا ، ليل انتسكوت — سكوتلندا ، روزيه — ايطاليا ، فرانك آشر — لندن ، وندي — لندن ، بروسلي — المانيا ، ليونارد — فرنسا . كما جرى عرض ازياء الاطفال والصغار لموسمي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، وكانت جميعها من ماركة « ابسوريسا » الفرنسية .



مطلب العدو ..

انباء عن ٣ شروط سورية لاعادة فتح الحدود

ذكرت وكالة « د.ب.ا » الالمانية الغربية امس ، ان سوريا ابلغت لبنان انها ستعيد فتح الحدود بين البلدين على اساس ثلاثة شروط هي :

- منح الفدائيين الحرية الكاملة في التنقل بلبنان ، ودخول الاراضي اللبنانية من سوريا .
- عدم اتخاذ اية اجراءات ضد الذين اشتركوا في الاضطرابات الاخيرة .
- رفع الحظر المفروض على صحيفة « الراية » التي يصدرها « البعث » السوري في بيروت .

« فتح » تقصف مصنع البوتاس الاسرائيلي بالصواريخ

شنت قوات « فتح » مساء امس الاول هجوما مركزا بالصواريخ الثقيلة على مصنع البوتاس الاسرائيلي في سدوم جنوبي البحر الميت ، وقد اصابت الصواريخ اهدافها ودمرت جزءا كبيرا من المصنع واشعلت النار في اجزاء اخرى منه .

وهاجمت مجموعة اخرى ليلة امس الاول ايضا ، بمدفعية المورتر الثقيلة، مستعمرة نئوت هاكيكار جنوبي البحر الميت ودمرت عدة منشآت حيوية واشعلت النار فيها .

وفي تل ابيب اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالهجومين وادعى انه لم تحدث اضرار فيهما .

رفع حظر التجول نهائيا عن صيدا

رفع حظر التجول نهائيا عن صيدا امس ، ورفع جزئيا عن طرابلس بين الساعة الرابعة صباحا والتاسعة مساء

« نادي ٢٢ تشرين » : شروط النجاح مرهونة باللبنانيين والفلسطينيين

اعلن بيان اصدره « نادي ٢٢ تشرين الثاني » امس ، انه يتحتم تقييم ما ادت اليه الازمة الاخيرة في لبنان ، كما يتحتم تحديد المعطيات والشروط التي توفر للاتفاق الذي تم بشأنها سبل التحقيق واتقاء مثل هذه الازمة.

وقال النادي : ان شروط النجاح مرهونة بالنسبة للبنانيين ، بالمحافظة على وحدتهم الوطنية وتأمين سلامة لبنان ، وبالنسبة للفلسطينيين بتأييد الشعب اللبناني لكفاحهم وباستمرار النموذج اللبناني حيا وناجحا كشهادة على امكانية نجاح الدعوة لاقامة دولة فلسطينية ديمقراطية عربية ــ يهودية، وعدم الدخول في معارك جانبية تصرف المقاومة عن معركتها ضد العدو .

وقال ان هذه الشروط تتطلب من لبنان اعتماد السياسة الدفاعية والانمائية والاعلامية التي تقتضيها مصلحته انسجاما مع الاتفاق ، كما تتطلب من المقاومة الفلسطينية وضع استراتيجية للعمل توفق بينها وبين الدفاع عن لبنان ، ومن الدول العربية وضع استراتيجية لتحرير فلسطين وتحديد دور لبنان فيها .

اده يتفرد بموقف سلبي في الاستشارات ـ تتمة ـ

وحقوق النواب ونصوص الدستور.

وسئل الشيخ بيار اذا كانوا قد اقتنعوا بجواب الرئيس حلو ، فقال : ستجتمع احزاب الحلف غدا (اليوم) لتبحث في هذا الموضوع .

ظهر الخلاف

وهنا استدرك ريمون اده ، وصحح كلام الشيخ بيار بقوله : لا .. ما في احزاب حلف .. في احزاب ثلاثة .. وعلى هذا الاساس راح تجتمع » .

ورد عليه كاظم الخليل : بلى .. الحلف سيعود ..

وقل أده انه يعتبر الحلف ثنائيا . واوضح : « بسكلات بدولابين » . ثم قال : « وانا اتمرن الان على استعمال بسكلات بدولاب واحد» !

اما عن الاتفاق فقد قال اده : لم نطلع عليه . نريد ان نطلع عليه . نحن في نظام ديمقراطي ويحق لنا الاطلاع على مضمون الاتفاق لانه ليس معاهدة سرية .

الجميل : لا تعقيد

وادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح قال فيه « لا نريد تعقيد الامور . بل نريد حل الازمة واعادة البلاد الى حالتها الطبيعية والخلاص من الازمة الاقتصادية التي يعانيها الوطن » .

واضاف : ان جميع القطاعات تريد ان تتحرك . التاجر يسعى لبيع بضاعته ، والزارع ينتظر بيع انتاجه . والعامل يجهد لكسب عيشه ، والطالب يريد ان يستقر في المدرسة وباختصار : البلاد بحاجة الى طمانينة واستقرار لتواجه التزاماتها . والحكم في هذا الظرف تضحية والمهم لبنان وشعبه .

من كل النواحي

اما عن الاتفاق فقد اعلن الشيخ بيار بعد مغادرته القصر ان رئيس الجمهورية يريد المحافظة على سرية هذا الاتفاق .

وقال : لقد درسنا الوضع من كل نواحيه ، وسنرى ماذا يجيز الدستور لرئيس الجمهورية وماذا يجيز لنا كنواب ، ثم ماذا تجيز مصلحة الوطن، وعلى هذا الاساس سنعمل .

وعلى الاثر توجه الشيخ بيار الى بيت الكتائب ، فيما توجه اده والخليل الى منزل الثاني ، حيث انضم اليهما بعض نواب حزب « الوطنيين الاحرار » .

ولوحظ ان « الاحرار » غير متحمسين لموقف اده لجهة الاطلاع على مضمون الاتفاق .

وسيعقد اليوم اجتماع في منزل الخليل يحضره الجميل واده وممثلو حزب « الاحرار » ، وعلم ان اده قد اجرى اتصالات مع الرئيسين صائب سلام وكامل الاسعد والسيد سليمان فرنجيه ونواب كتلة السكاف لاقناعهم بحضور هذا الاجتماع واتخاذ موقف موحد بشان الاطلاع على مضمون اتفاق القاهرة كشرط للاشتراك بالحكم .

ولكن « تكتل الوسط » كان قد اعلن موقفه امس للرئيس المكلف رشيد كرامي،وهذا الموقف يرتكزعلى المطالبة بتبني مذكرة « الوسط » المعروفة .

موقف جنبلاط

اما السيد كمال جنبلاط فقد اوضح موقفه للرئيس رشيد كرامي في اجتماع ضمهما بعد ظهر امس ، بعد ان كان الشيخ بهيج تقي الدين قد رفع الى الرئيس المكلف مذكرة « جبهة النضال » القديمة مضافا اليها طلب تصفية ذيول الحوادث الاخيرة .

وقال جنبلاط بعد اجتماعه بالرئيس المكلف انه ، اي كرامي، ما زال مترددا في الموافقة على جميع مطالب « الجبهة » .

واضاف انه نصح كرامي بان يتبنى هذه المطالب « لانه بذلك يضمن تأييد جميع الكتل النيابية والرأي العام بأسره » .

تساهلات

واشار جنبلاط الى ان جبهة النضال تساهلت مع الرئيس المكلف لتسهيل مهمته ، وخفضت مطالبها من ١٧ بندا الى خمسة بنود ، خلاصتها :

١ ــ تنظيم تحصيل ضريبة الدخل وتصحيح قواعد فرضها .

٢ ــ فرض الضريبة على الشركات قبل توزيع تعويضات رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٣ ــ تعزيز جهاز التحصيل وجعل مدققي الحسابات والموظفين مسؤولين باموالهم ، وتخويل التفتيش المالي حق الكشف على الدفاتر .

٤ ــ الغاء جميع القوانين الاستثنائية والتدابير الاستثنائية وحصر رخص السلاح بوزارة الداخلية والغاء مرسوم وضع قوى الامن بتصرف الجيش والغاء المناطق العسكرية باستثناء المناطق المتاخمة لحدود اسرائيل وعلى مسافة ١٥ كيلو مترا - وتصفية الاوضاع التي نجمت عن حوادث ٢٣ نيسان والحوادث الاخيرة .

٥ ــ الغاء الرقابة على الهاتف والبريد وتعديل قانون المطبوعات بالغاء النصوص التي تتعارض مع مبدأ الحرية والنظام الديمقراطي ، والغاء التدابير الاستثنائية التي تمارسها مديرية الامن العام بمنع المواطنين من السفر الى بلدان معينة .

السؤال الاخير

يبقى السؤال الاخير : متى تتألف الحكومة ؟

يقول المتفائلون : هناك امل بان تصدر المراسيم مساء اليوم ، وعلى ابعد تقدير مساء الاثنين المقبل ، وذلك بعدما توضحت معظم الاتجاهات ، ولم يبق سوى معرفة النتائج التي سيسفر عنها اليوم اجتماع احزاب الكتائب و« الاحرار» و« الكتلة الوطنية » ، ومن سيؤيد موقف السيد ريمون اده . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

كرامي يتحدث لصحيفة « لوموند »

ومن ناحية اخرى ، قال الرئيس رشيد كرامي ، في مقابلة اجرتها معه صحيفة « لوموند » الفرنسية ونشرتها أمس ، ان اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفدائية الفلسطينية عزز الاستقرار السياسي في لبنان .

واضاف يقول انه يشعر بالتأكيد بالرضا والارتياح لهذا الاتفاق . وعندما يتفق جميع الاطراف ، فان ذلك يعني ان الكل يشعرون بالارتياح ويستطيعون تحقيق اهدافهم بشكل تعاوني وودي .

وقال : وهذا هو السبب الذي من اجله استقبل اتفاق القاهرة بالترحاب من الجميع .

ومضى يقول : ليس هناك تناقض بين الحقوق التي منحت للفدائيين في لبنان وبين السيادة اللبنانية . وانا اعتقد ان كل عمل يتخذ بارادة الحكومة اللبنانية لا يمكن ان يتناقض مع سيادة لبنان . بل على العكس ، فانا اؤمن بان اتفاق القاهرة عزز امال الجميع بان الوضع سيصبح الان مستقرا ، وهذا لا يمكن الا ان يعزز سيادة بلادنا .

وردا على سؤال عن رأيه في التهديدات الاسرائيلية للبنان ، قال الرئيس كرامي : ان اسرائيل لم تتوقف ابدا عن تهديد لبنان ، ويكفي ان نعيد الى الذاكرة الغارة التي شنتها على مطار بيروت الدولي في مطلع هذا العام . اننا يجب ان نتعاون مع شقيقاتنا الدول العربية للدفاع عن انفسنا .

باريس ــ ي.ب